

ديوان

مسند ملك

اسم الديوان: مستهلك

اسم المؤلف: محمود طه

تدقيق لغوي: عبد الفتاح السيد

تصميم الغلاف: عبد الرحمن محمد

إخراج داخلي: ساندى شريف إبراهيم

رقم الإيداع: ٢٠٢١/٢٣٣٣

الترقيم الدولي: ٩٧٨٩٧٧٨٤٤١١٠٣

جميع الحقوق محفوظة للناسر ©

أى اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبه
للمسائلة القانونية والآراء والمادة الواردة.
وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالكاتب فقط لا غير.



E-mail: ebharpublishing@gmail.com

تليفون: ٠١٠٦٠٢٦٧٤٠١

محمود طه

ديوان

مستهلك



إهداء

لموسيقى الأندرجراوند
ولكافيه شقة جاردن سيتي
وللبنت اللي قررت أهديها الديوان نظراً لوجودها الدائم ودلوقي مابقتش
موجودة
لأعداء الرحمة والصوت العالي
للناس اللي اتخذلت من أقرب الناس ليها
الناس اللي معندهاش دافع وحيد بس تكمل حياتها علشانه .

تحت تأثير الفولجا

إهداء لكل سجارة شربت نُصها
ورميتها قبل ماوصل البيت
ولكل مرة فيها بكيت
وبدون سبب مفهوم
ولكل مرة شنيت حرب
ورجعت م الحرب مهزوم
وللملل اللي عمري ماحبيته
ولكل شخص حاول يقربلي وغصب عني أذيته
وللشيخ إمام وللونس اللي بحسه وأنا بسمعه
ولجزئي القديم اللي تاه ومقدرتش أرجعه
ولكل ماتش فاتني في الاستاد علشان الفلوس كانت قلة
ف اكتفيت بإني أشوفه عند سلة
ولكل حاجة بدأتها بانهار
وفجأة بقيت أشوفها مُملة
ولكل بنت حضنتها حضن واحد ومتكررش تاني
ولكل شخص شاركت معاه الأغاني
وبسببه كرهتها
وللصراع الأبدي اللي مالهوش منتهى
بين أنا وأنا

ولليوم اللي عدى في ثانية
ولليوم اللي عدى في سنة
وللتسيق اللي عمره مانصفني
ولصاحبي اللي معايا طول الوقت
بس عُمره مايعرفني
ولكل انتكاسة وأعراض انسحاب
ولكل نتائج الاكتئاب من تُوهة وغربة وإحباط
والانعزال وكُره الاختلاط
وحتت الحشيش اللي عملت انبساط
بس كان صفر جنب الانبساط اللي وجودك بيعمله
وللطفل اللي كان جوايا والعالم حوله
إزاة فولجا وإنتي ويايا هكمل لآخر الطريق
لو هتكوني إنتي النهاية
ولو اتهممت في نص الطريق
مش مهم المهم تفهمي أنا ليه اتهممت
لم أكن سوى شاب طائش ومعاكي بس التزمت
في حاجات جديدة في طبعي بستغربها
سألتيني مرة عن فوايد الفولجا
صدقيني مش عارف بس بشر بها
قتلت من مدي شخص وضميري لازال بيأنبني
في حاجات كتيرة بتبكي عليه

وفكرة انتشار الخبر بترعيني
بداري في ريحته الفايحة وبفر
وانكتب عليًا بسببه عنائي
لأول مرة أفشي السر
اللي قتلته ده كان أنا
واللي بتبكي عليه كل أجزائي
أنا مش قاصد التهويل يا حبيتي
وإن كان ع ضحكي وقت الهزيمة
فده كان ع خييتي
لو الكون هيتتهي دلوقتي
هحتاج بس شوية وقت
أعرفك فيهم قد إيه بحبك
لو أمكن أحضنك
حضن بحجم كل الوجع اللي شوفته
حضن بحجم الخوف اللي عرفته
بحجم عنصرية الليل والوحدة وسط الخلق
بحجم كل الكلام المحشور في الحلق
بحجم كل الدموع اللي اتبكت
وكل الحكاوي اللي اتقطعت ماتحت
بحجم الانكماش وغرفته الإنعاش
اللي قاعد فيها يوماتي

بحجم كل الهزائم اللي شوفتها في حياتي
بحجم الغربة والحسرة والكسرة الأزلية
بحجم ظلم العالم والسخط والسخرية
معنديش مشكلة لو كل شيء ينتهي
بس آخر مشهد يكون هي
الكون كله بيتدكدك مش عارف أسمع من الزينة
اعذريني لو دمعت دي دموع فرحة باعبيطة
ساعتها مش هتمنى العالم ينتهي لأ
لو جيتي للحق بعد حضنك هكون حيثه
شخص مالهوش لا ملجأ ولا وطن
ولاقي في حضنك بيته
لابس بنص كم في إسكندرية في عز البرد
ومش حاسس إزاي بالبرد أنا عارف إنك بتحبي الورد
فخدي منه ماتشائي بس إوعي تنسي
إوعي تنسي اتفاقي تضميني
مكدبش عليك وحتشيني
ولسه طفلة رغم الأحزان
والأحزان مش شكلي
لو تتمسي
الكون يضحكلي
قابلك كنت شيء ومعاكي بقيت حاجة تانية

عرفت إيه معنى الدنيا
وعرفت جزاتي وقيمتي
انتصاري بيكي نسائي هزيمتي
بتضميني كأن حضنك متفصل ع قلبي
فجأة لاقيتك بتتلاشي
والورد مش في يد غير يدي
طب هي دي كانت حقيقه ولا دي أحلام
عرفتي بقى إيه فائدة الفولجا
بتخليني أشوفك من حين لحين
حتى لو كانت أوهام

مهزوم

عارف إنك بتكرهي اللي وصلته
وبكرة أنا كمان
ببص لنفسي في المراية
بلاقي حد غيري ببصله
حد غيري مش إنسان
يعز عليا أشوف غيري مهزوم
ومعزتش ع غيري
يعز عليا أكون غيري
بطلت أتمنى الموت مش علشان حييت الحياة
لأده عشان كل شيء بتمناها مبيعش
إنت مت إمتى؟
لما احتاجتك ومالقتكش
ولما بقيت أضحك وقت حزني ولا أبكش
بتوحشيني في كل ثانية
وعارف إني مابو حشكش
علمني الحزن الزهد
والتجنب والبعد
وإني لا فائدة لأي جهد

علمني أشوف حلمي في إيد غيري
وأبتسم ابتسامة خفيفة
وإن أحسد الناس الكفيفة
واللي مش عارفين الحقيقة
وإني أشفق ع اللي لسه
بيدوروا ع طريقة
ولسه بمد إيدي للغرقانين
وأنا اللي روحي غريقة
وفهمت

إن أغلب اللي وصل كان في بدايته اتكسر
وإن كله هيعدي آه لكن هيسيب أثر
وإن في وقت النهايات لازم تغمي البصر
وإن اللي عاش خسران
وإن اللي مات انتصر.

"معزوفة بيتهوفن وعظمتها

ويليم شكسبير

وكتابات اللي حبتها

كل الحاجات دي مش عظيمة

مش عظيمة قصاد ضحكاتها"

بتوحشيني

وبكتبك كل يوم مرسال
وأنا عارف إنه مش واصل لكني بكتبه
جوايا إحساس إنه خلاص كده
ومعرفش ليه بكذبوا
أنا الشخص اللي كان يقدر يتخطى أي حاجة
بقت أتفه الحاجات بتغلبوا
شكراً كل حاجة فكرتها صدفة
كان نفسي تحبيني بجد
مش تبقى متعاطفة
أنا كنت بحكيك عن هزايبي
مش من باب الفضفضة
أنا كان قصدي متخذلنيش
كان نفسي مرة إحساسي ينصفني
وإني لما أحكيك عن مخاوفي
تبعدي عن كل الحاجات اللي بتخوفني
بتوحشيني في كل ثانية
وكل ماتهزم هزيمة ثانية
وكل ما التزم وميعجبش الدنيا
وكل ما أضعف وأنطوي

وكل ما أدورع مكان وملقاش مكان يتأوي
مبحش أقول تعبان قدام أهلي
علشان كام نظرة مبحهاش
مبحش أقول وحشتيني
علشان عارف إنك هتجاهلي
يبقى من الأول ما أقولهاش
كنت شايف إني أستحق حياة أحسن
وطلعت مستحقهاش
كنت شاب آه لكن
زارني الحزن
ف طلعت معاش
بتوحشيني والكلمة دي ملهاش لزوم أقولها
من غيرك مهزوم وروحي بطولها
وكل ما أشوف صورتك
وكل مافي الكلام تيجي سيرتك
وبعد نهاية كل حرب بيني وبينني
وتفشل حلولها
بتوحشيني
والكلمة دي مالهاش لزوم أقولها

سبرتو

حلمت إني بيع سبرتو
والناس مخايل
وكسبت اللي زمان خسرت
بفضل الكذب والتضليل
ع قد فلوسه ع قد حيرته
واللي بيْفهم مش كتير
حلمت إني بيع سبرتو
والناس مخايل
ونسيت اللي ذاكرته
ذاكرته طول الليل
فاجأني جدًّا وصولك
مع إني عملت البدع
هو ده فعلاً ميولك
ولا ميول مُبتدع
زي ماحزنك ليه سلبيات
زي مالي منافع
والإنسانية واقفة لوحدها
مصدرين في وشها المدافع
مش هسيوك غير لما تضيع

وتختار ماتكونش مُكافح
كان نفسي أوصلك
لكني دلوقتي متفرغ
ومعنديش دوافع
ياريت الماضي فعلاً ماضي
معرفش ليه الصورة في نفوخي لازقة
ده شرخ في القلب
ولا مرزقة
وإن الحياة كانت معركة
اللي يموت فيها بيتصر
فبلاش يا صاحبي البُكا
دي قاعدة لا يمكن تتكسر
مكدبش عليك هتوحشني
ف احضُني حضن أخير
إنهي بإيدك المهزلة
من غير ماتسيب دليل
مش مهم تفهم القصد
لما أموت هتفهم التفسير
وأهو ياعم هدومك هتبقى
ليك لوحذك
مش هشاركك فيها

إن كنت فاكِر لي كام ذكرى النهارده
ف بكرة هتبقى ناسيها
ودي سُنّة الحياة
وغريزة
هتنسي اللي قوت يستحيل تنساه
مهما كان
من الناس العزيزة
لا أنتمي لقليل وقال
جوايا عنف العالم كله وقلبي أئفه م الاطفال
قلبك أهو اترمي
مَيِّل هاته
مين محظوظين في الحياة دي
غير اللي ماتوا
كل اللي عاش إنساني
كانت الغربة جزاته
ويجب أَيْضًا ع كل شخص حزين ياخذ مساحته
النهارده ماشي ع التراب بكرة هبقى تحته
الموت عمره مكان هزيمة
بستحضر ذكرياتي الأليمة
لفهم الماضي والمستقبل
إن كنت قبلت أكون ع الهامش

ف من النهارده مش هقبل
رفضني حلم مشيتله سنين
مين إنت وأنا مين
العمر بالأحزان
ولا بالسنين
بعد فوات الأوان
كل الحاجات بتبان
ياتفهم
ياتعيش ندمان
كان نفسي أشوف إنسان
في العالم جواه إنسان
ولما أتخطى الباب
مالقيش بعده بيان
آه ياعمري باللي عدى
يا طاقتي
ياللي العالم أخذها
عشيت كثير بذاكر
ومفهمتش معنى المادة
قطعت ياما تذاكر
بحُب ومودة
ومن روعي سددها

رفعت السلاح وهددتها
قد الحروب دي ولا مش قدها
آدي الإنسانية أديني قتلها
ورocht عادي جدًا أعزي
كل الأحزان دي كلها
إزاي طلعت من حظي!!

ياقلوبنا ياُمهزقة
العمر مش بعزقة
حرق ٢٦ سيجارة في ساعة
طب إيه اللي فاضل بقي
اللي فاضل يا أفاضل
يأس في عيون المناضل
اللي عاش عمره يعافر
يعافر لحد أما مات كافر
لو جاي بتدور ع حياة منزوع منها
القسوة صدقي مش هتلاقيها هنا
العالم كله مهازل
مع اختلاف الأزمنة
لو في إيدي تدمير العالم لكنت دمرته
طارق شخص زي باقي الناس

لحد ماتخلص سيجارته
بكيت عشان خسرت
ولا عشان اتذكرته
لو عيشتموا اللي عشتوه لكتتوا انتحرتوا
أنا الشخص اللي دعواته مش مُستجابة
منتمي لكل الفئات الخطأ
إلا الفئة الكدّابة
هو انهيار غير ظاهر
هو شخص أصبح سافل جداً
بعد مكان طاهر
منتمي للوضوح وعدو للمظاهر
يا عم طارق
مش كل الدموع هتنزل من عينك
في دموع هتنزل م القلب
بص في عينيا هتلاقي شيء مختصر
في ناس كتير بعيون بس فاقدة البصر
كل اللي مات انتصر
فشلت في إنهاء المهزلة
وقدرت أحل المسألة
وغلطت في الناتج
إيه اللي أبعد من مد بصرك

خَدْتُ إِيَّاهُ مِنَ الْيَمِينِ
غَيْرَ أَنَّهُ كَسَرَكَ
لَوْ مِتُّ مَفِيشَ حَاجَةٍ هَتَبَقَى غَيْرَ أَثَرِكَ
حَاولْ تَحَدِّدْ مِينَ الْيَمِينِ هَزَمَكَ
وَمِينَ الْيَمِينِ نَصَرَكَ
أَنَا مَرِيضٌ بَسْ مَتَعَا فِي
كَنتَ لَوْ حَدِي طَوَّلَ الْوَقْتُ
وَالْحَزَنُ بَيْنَهُشْ فِي كَتَا فِي
لَوْ كَتَيْتَ مَعَا يَا بَتَأْمَنِي
فَ لَا زَمَ مِنَ النَّهَارِ دَهْ تَخَافِي
لَمَّا الْجَسَدُ يَمُوتُ بَلَّاشْ تَزْعَلُ أَوْ تَتَكَسَّرُ
عَيْبُ يَا صَاحِبِي تَزْعَلُ
وَأَنَا بِنْتَصِرُ
لَوْ نَاوِي تَهْدِدُنِي مَا تَقُولُشْ هَمُوتُكَ
لَأَنِّي مُتُّ
إِنْتَ مَسَالَمُ وَطَمُوحُ
صَدَقْنِي كُنْتُ
أُتَغَيِّرُ إِمْتَى
لَمَّا احْتَاجْتِكَ وَفُوتُ
مَتَا خَدَشْ حَدْ بَتَحِبُّهُ مَكَانُ غَالِي عَلَيْكَ
لَأَنِّي فِي الْأَغْلَبِ مَشْ هَتْرُوحُهُ بِسَبَبِهِ تَانِي

لو حابب تعرف سبب الأزيمة
ف سببها إنك تكون إنساني
ياقلوبنا ياُمهزقة
العمر مش بعزقة
حرقت ٢٦ سيجارة في ساعة
إيه اللي فاضل بقي
اللي فاضل يا أفاضل
يأس في عيون المناضل
اللي عاش عمره يعافر
يعافر لحد أما مات كافر

عزرائيل

لوزارني عزرائيل
مش هيلاتي روح
وده مش لفظ تهويل
أو كلام خارج عن المسموح
أنا مت كثير
في حروب في جسمي معلنة
وقلبي رافض يضخ الدم
في حاجات حالفة متخليني أنا
- حاجات إيه ياعم
أنا حزين
- أنا أحزن
بطلت بكاء
ما بقتش أحسن
أنا ضعيف زي مبادئك
وزي ضميرك
أو لما تشوف حلمك
في إيدين غيرك
النهارده يشبه كثير للأمس
متخرجش بره المضمون

وتجمل الغلطة
كل الحاجات واضحة
واضحة وضوح الشمس
إنت اللي عامل من طنطا
يارتني كنت فهمت
إن المعرفة سبب الأزمة
وإن كل الحاجات مالهاش لازمة
وإن كل الجهود هتتحط تحت الجزمة
يارتني كنت ابتسمت
لما شوفت حلمي في إيد غيري ومنفرتش
ياريت كنت صنيت لدقايق
وفكرت
لكن مفكرتش
انتصرت
لما شوفت الحقايق
لأ منتصرتش..
زي إحساس أول جمعة أفوتها
زي إحساس واحد حب حاجة جدًّا
ومن كتر حبه موّتها.
زي إحساس بنت إتشوه سُمعتها
زي إحساس تكون مُجبر

تعمل حاجات روحك من الأساس كرهتها
الغياب بقى أمر
إنت في الحياة مُخير
لأ ومضطر
للأسوء طبعي هتتغير
كل ماتضر
عقارب الساعة عقارب
عقارب عمالة تلف
والجرح متأثر صدمات وتجارب
صددمات مش راضية تخف
أنا في الحزن بحارب
لأ صدقني بسف
بغنيك وأنا شارب
ومش عارف إمتى هخف
أو هفضل كده هارب
الوقت ييطير
وفي ثانية
هتتفاجئ وإنك كبير
وبتضحك عليك الدنيا
وبتضحك كمان وياها
بقيت كل حاجة

روحك كانت زمان كارهاها
ياخسارة العمر اللي فات
في الحسرة والندم
في الكسرة والعدم
ياخسارة كل شيء كان حلو ومات
صدقني..

في حكمة من هزيمتك
يمكن تعرف بعديها قيمتك
وإن طيبتك كانت جريمته
هتعتدي عادي
زي اللي قبلها
بس مش هتعرف ترجع زي قبلها
بصيت لنفسك في المراية
ومش عارف ليه كسرتها
بكيت مش لأنك ساذج
إنت بس إفتكرتها.

طارق

بكتبك لأن مفيش غيرك أكتب له
طارق اللي حكتلك عنه
راح النهارده للي خلقه
من غير حاجة تتنسب له
وده شيء مُر لو تفهميه
قدمتلك قلبي ١٠٠ مرة
وفي كل مرة بترميّه
أشهد بأن محدش هزّمه غير قلبه
أشهد بأن حُزنه كان أوفى من قلبه
وإنه أصبح وحش كاسر بيرعب الخلايق بمخالبه
صرحت بحزني
وندمت إني صرحتّه
العالم شرح قلبك..!
لأ أنت اللي شرحتّه
كل شيء هيعدي
ده اللي توقعته
وطلع فكري ع قدي
ياعم عادي مابراحتّه
هتفهم ليه بقى مادي

لما تحس بقحطه
مالهاش لزوم شاهدتك
الإدراك حلو
بس هيقلل ساعدتك
أو هيمحيها
إنت ماكتش قاصد تأذيها
ودي ماكتش عادتك
شوفت الخلايق مرصوصين بسلاحهم
ف ساهمت معاهم في إبادتك
هتفهم مع الجيات
إن ماكنش فصالحك تملكها
كنت تايه طول الأوقات
ده لأنك فعلاً حبتها
روحك
لازمها الوحدة والسكات
وحاجات كتير كرهتها
اللي مات جواك
مش هيعيش خلاص
الشخبطة بالجاف
مهياش زي الشخبطة بالرصاص
عمرك ضاع عشان بتخاف

ويتعلق فشلك ع الناس
كام مرة تفارق حاجة
علشان خايف من حاجة
كام مرة تدمع في الشارع
وترد بعادي مفيش حاجة
شبابك كله ضاع
علشان أصلاً ولا حاجة
مش نافعة كل الأوضاع
اللي خد من روحنا عشان بيدأ
انتهى بسهولة وسذاجة
المسافات رصاص
رصاص مترشق في الظهر
سبتي لي إيه
غير غربة وقهر
لاقيتك لابسة الفستان
وكان في إيدي المهر
حظك كده
من امتي يعني نصفك دهر
في ساعات بتعدي في دقائق
وساعات بتعدي في شهر
أنا تايه طول الأوقات

والْبُكا أصبح نهر
تعبان
والكلمة دي في حد ذاتها
مش سهل تتقال
لإمتى روحي هتداري معاناتها
بقفل ع قلبي وأغلغله
وهي تفك الأقفال
منطوي
والسبب خذلان
فيا جرح قديم
ومش شرط بيان
فهمت لكن
بعد فوات الأوان
اتلعت من كل الأماكن
فقفلت ع نفسي البيان
ووقفت أبص لروحي بحسرة
مدخلتíš حرب وخرجتí متصيرة
ولازلتى برضو عنيدة
كل محاولاتك بليدة
بس بتحاولى
حيلتى إيه غير إني أكتب قصيدة

متشاور ليش ع الطريق
وفر نصيحتك لحد غيري محتاجها
أنا مش تايه يا صديق
روحي ضالة بمزاجها.

تيتو

لو تيتو ماكنش قابل رضا
رضا حياته كانت هتختلف
روحه ممكن تتلف
أكثر ماهي كانت متلوفة
يسرق ويقتل ويخلف
بكلامه مهما حلف
والسجارة اللي كانت في إيده
وارد جدًّا تتطور ودي حاجة معروفة
وممكن يقضي حياته سجين
ويبص لروحه وبحسرة
الشخص ده يطلع مين!
ومين جابني هنا
ف هيخرج بيكره البني آدمين
وإيمانه قلّ برنا
والحياة هتاخده في دوامة
ويقتل في ناس ياما
وهتبقى بالنسباله عادة
فهيكره نفسه بزيادة
وطبعًا هيسيب تعليمه

ومش هيتقى باقي ع شيء
وهيفضل يواجهه قديمة
كل مايمشي في طريق
مش القصد أتكلم عن قصة فيلم
أو أفتح في مواضيع
لو لقيت شخص مش لاقى اللي يواجهه
أو تفاصيل أيامه تشبه
متسبش حياته تضيع.

من الذي يدوم؟

كل ماحزنك يزيد، كل ماعقلك يرتقي
وده شيء منطقي، ومش منطقي
وإن محال تاني نلتقي
إلا في عالم غير العالم
وإن البكا بيولد قسوة
وإن الظلم بيولد ظالم
كانت جريمتك كلها
إنك مسالم
شوف الغربة وذلها
جايز تعيد الحسبة
كل البشر مرضى
مع اختلاف النسبة
والنسبة مش منصفة
في ناس كثير جاهلة
لكن متفلسفة
وناس كثير مخدولة
لكن متأسفة
وفين تلاقي الحق

وكل الخلق
مُضلة
لازم تقول لأ
في الوشوش المستغلة
لو شاف جيشك نفسه راح يتهمز
وإن كان الخصم قلة
والقلة مش قلة لو الحق معاهم
ضربة الحق قوية
لكن ضربة الخايف أقواهم
الإنسان هيغير نظراته
لو بص للصورة من كذا اتجاه
والعقل هيبتل صراعتة
لو فهم يعني إيه حياة
ومش كل اللي ييموتوا بيندفنوا
ويطلعلهم شهادة وفاة
ومش كل اللي ييموتوا
بيروحوا عند الله
في ناس كتير جنبك ميتة
بس عايشة
وده منتهى المأساة
فيه حاجات قررت تبدأها

ف قررت هي اللي تبدأك
تكرار الهزائم
بتخليك تخسر مبدأك
حاول تصدق نفسك
علشان تلاقي اللي يصدقك
متبتسمش للإيد اللي بتتملك
مايمكن قاصدة تغرقك
إن بت يوم متتصر
ف هتبات أيام مهزوم
والخير في نفسك
لو نفسك لسه فيك بتلوم
وإن الهزيمة بتجيب هزيمة
وإن الفقر بيولد جريمة
وإن الدم مالهوش قيمة
وإن الحزن وحده
وحده بس اللي بيدوم..

الشيخ إمام

الشيخ إمام
يبقى أبويا
أحمد فؤاد يبقى عمي
اللي جنبني ده صاحبي وأخويا
وسابني تايه ومتغمي
هحكي لك دلوقتي عني
وعني
كانت ياسيدي كل أزمتي
إني مش بعرف أربط جزمتي
أو إني بنسى دايماً وباكل من غير ما أسمى
أو مثلاً يعني إزاي أروح من الزمالك
لجاردن سيتي
ده كان أقصى همي
دلوقتي الحزن يبجري في دمي
والعالم مُصر
يطلع ديني
يعني أعمل إيه؟
أقعدع الرصيف وأعيط

ولا أقطع شراييني
الخبطة جت في صميم القلب
يا عالم يا بخیل
يا ابن الكلب
مدتلك إيدي بسلام
بتنهيهها لیه بسلب.
دلوقتي أنا فهمت
ودي أزمة
يا عیبط الجهل أحسن
كل ماتفهم هتحرزن.
كل المفاهيم هتتغير
ووارد ميقاش لیه لازمة
في حاجات متبانس غير لما تقربلها
وحاجات في طبعك جدت
ف بقيت تستغربلها
وسنين من عمرک عدت
وانت ولا لحظتها
هحکيلک دلوقتي عني
أنا عارف آه إنک مش راجعة
بس برضو مازلت مستني
خديني في حضنک واعصري ضلوعي

وانكري زي واحد اتقفش بحشيش
والله ياباشا مابتوعي
لا أنتمي للدوشة واللمة
مش حافظ غير جزء "عم"
لا أهتم بكلام الناس
لو تقول حتى اللي مايترسمي
سنين وأنا واقف في أرض غير أرضي
سنين بحارب وموصلتش لغرضي
سنين والوحدة كل مرضي
سنين وأنا واقف متشتت
قلبي صبح أجزاء
والأجزاء دي بتفتت.
هحكيك دلوقتي عن حزني
أنا والحزن بينا خلاف
عايز أكمل لآخر الطريق
يرد خليك خواف
بلاش تقوم
بترجع محاط بخيبات الأمل
ومهزوم
ودي أزمك
صاحبك اللي كان معاك كل يوم

بقى من ضمن الحواجز ف سكتك .
أنا مُحطم
بطل تتقطم
إنت اللي قافل الأبواب
بديك حلول
ترجع تنديني أسباب .
إن جيت للحق دي حقيقة
بس أكيد يعني في طريقة
مفيش طرق هتمشيها
ومش هتلاقي فيها حواجز
وإن مالقتش هتخطاها إزاي وإن عاجز
ياشيخ إمام يا أحمد يا فؤاد
الحزن جلاد بيرسم ع ضهري
ومفيش أحضان
ومفيش بلادك تداوي قهري
فكرك لما لجرحك تتنقم هيلتكم
كان غيرك أشطر
بلملم الجثث في نهاية الحرب
لقيت وسطهم جثته
جسمه هالك من الضرب
وفي إيده صورة صاحبه

اللي عمرها ماكانت صاحبتة
رفعت إيدي وبصيت بحسرة
فين المدد؟
الجنود متحاصرة
إمتى عني يحل عني
ويشوف طريق ويسيب طريقي
معرفش ليه دمعني خاني
معرفتش أبلع يومها ريتني
السجاير ناتجة
من الخساير
وأنا حاير
فين طريقي!

شفقة

لو قربت هشوفها شفقة وجبر خاطر
ولو بعدت هشوف نفسي منفر
ووجودي يبسبب مخاطر
ف البعد من الأول في صالحنا إحنا الاتنين
أنا عندي فوبيا من البني آدمين
فهمت يا شاطر؟
عندي فوبيا من كل العلاقات
ومن الانخراط
ومن أي حاجة
تؤدي للعياط
عندي فوبيا من الأمل
ومن الإحباط
مع ذلك بقرب من الناس
مع إني عارف إن كلهم فترات
هي عدت عادي زي قبلها
بس معرفتش أرجع زي قبلها
بصيت لنفسي في المراية
ومعرفتش معرفش ليه كسرتها
انتطواني

أفكاري كل أعدائي
بكره الأماكن الزحمة
كفاية عليًا اللي في عقلي
المعرفة بتنور العقل
ويتضلم القلب
والحزن أوفى من أوفى كلب
حالف مايفارقك
كل محاولتك انتهت بالسلب
والعمر يبجري وساركك
مش عارف أتأقلم مع الخلق
ولا حزني
في كلام محشور في الحلق
فيا هل ترى ملاحظني؟
بنقذ كل الغرقانين
وأنا محتاج اللي ينقذني
ملعون أبو الاحتياج بكل أنواعه
ملعون أبو طارق لو قلبه في يوم هيلوي ذراعاه
فضلت متماسك طول الوقت
وبكتني في الآخر أغنيه
قدمتلي في كل جلسة حلول
وكل احتياجي كان هي

أزمة

قصاد كل حلم بيتحقق
أحلام ثانية بتموت
ولأن عيونك بتدقق
كان لازم عمرك يفوت
العامل اللي إيده بتشقق
كان أحق بتصميم البيوت
فهمت أكثر ف بقيت ..
سايد ف طبعك السكوت
طب بالزّمة مش مكسوف
وإنت بتقول إن نفس الحاجة هزمتك
ولأن العالم ليك مش مألوف
كان طبعي تختار وحدتك
كانت أقرب حد ليك
ولا عمرها فهمتك
إنساها علشان
هي أصلاً نسيتهك
مصائب بتقدّيس الماضي
ودي أزمتهك.

مخزون الطاقة

مخزون طاقتك قل
ومش لاقى أي حلول
جسمك كأنه إتشل
حزين ومش عارف تقول
العالم منك مَلّ
والحزن رافض يزول
أقربهم مش بينفدك بحل
بل شايفك إنت المسؤول
شطبت بإيدك كل رسايلك
وسبت الكلام ينهش في عقلك
كل اللي مشيلوا لقوا بدايلك
وانت لازلت مستهلك
أصعب أنواع الهزايم لما بتيجي من أهلك
صاحب اللي قالي كل شيء مش دايم
ما في حاجات أهى بتدوم
بيأكل في روعي الحزن
بتأكل في روعي الهموم
أنا مش بشرب سجاير لأ

أنا بحرقها أو هي بتحرقني
العمر فجأة يسرقني
والكون من غيرك بقى مخيف
مش هقولها مرة ثانية
عشان همس إنى سخيف
ومش عايز أجلد ذاتي
لو فعلاً هتقدر تساعدني
مممكن ترجعلي حياتي؟
أنا بكبر
أنا بكبر كل ثانية سنين
مش يبطل ضحك في أي قاعدة
بس أقسم لك قلبي حزين
لسه مكمل برضو وبعاfter
إطمّني إطمّني
أنا عايش بس عشان لو مت هكون كافر
مش فارق مين فاز في المعركة
ومين خسر
لو كنت فوزت في أول جولة
فهيجيلي يوم وأنتصر.

أنا أسفء

أنا آسف إنك بسببي عانيتي
وإن كُرهك للحياة يرجعلي
وإني خرجت من القصة
بدون أي شيء يشفعلي
وإني كنت في شتات دايم
طول الوقت خايف
من الهزائم
وإني كنت مهمش
طول الوقت مبهمش
وإن اللي فات
سابلي يجي مية ألف عاهة
وإن الماضي آه ماضي
بس تفاصيله مش عارف أنساها
وعلشان عارف إن الخذلان مُر
ف مش عايز أبداً أضر
مفیش هنا
نهايات بتسر
مفیش نهايات حلوة

غير في السیما
الجرح صديق
للقلوب الرحیمة
ومدام مفیش عدل
یبقى أستقبل الجريمة
العالم شوّه أفكاری
عندي انسحاب دایم
للحاجات القديمة
الحل هو انتحاری
ولا دي فكرة مالهاش قيمة
وحشني عنادي وإصراری
ملعونة الذکری الألیمة
في ناس بین أربع حیطان ومش حرة
وناس مابتکونش حرة
غير بین أربع حیطان
في ناس بتهمز مک مهما تنصرها
وناس مهما تهجرها
ساكنة القلب زي الأوطان
معندیش حاجات مُلفتة
حاجات یعنی تخلیکي متبّنة
حیلتی إیه غیر أبيات شعر ضعيف

زي اللي كاتبها
عدى كام شتا وخريف
وأحزان الليالي تنتصر
لو إنتي معايا هنغلبها
تعبان والكلمة دي يعز عليّا أقولها
تعبان ولو سألتني عن روعي هيقولوا روعي بطولها
وبإرادتها
كل اللي دخلت حياتي علشان حابه حاجات
مستبهاش غير لما كرهتها

بيني و بيني

إزاي أراضني اتنين
إنت ومين؟
أنا وأنا
في حروب جوايا معلنة
ومفيش هدنة هنا
محتاج تدخل صدقي
أنا خايف أخسر مبدأي
بيني وبينني أسئلة
والأجوبة مجهولة
إزاي جسده حي
وروحه مقتولة
وإزاي كانت مي
بتطلع الأولي
اختلاف حسابات
ومعادلة
الحياة أصلاً مش عادلة
بتنفر الحق
وتحضن النادلة

بطل تتعود
قلبك هيدود
متحكيش للناس
الحكي بيزود
بيني وبيني
حروب ومعارك
محدث غيري
في قتلي بيشارك
كل مابخسر
العالم يبارك
بيني وبيني
كلام ممدود
جوايا أحلام
وطموح مهدود
كل مانوصل
نلاقي الطريق مسدود
بيني وبيني غربة ومسافات
محدث خالي من الهزائم
ومن النكاسات
طب اللي فات
ليه مابنفوتشي

قلبي من مدة مات
طب ليه باقي الجسم مايموتشي
بتتكس بعد كل محاولة
وبترجع ضعيف لاقوة ولا حولة
مش قادر تاخذ أنفاسك
مين اللي داسك
غير ناسك
كل أزمته إخلاصك
فرغت في طيبتك رصاصك
وجبت ع العالم الذنب
وبقيت واخذ جنب
التزمت ألف مرة
واتهزمت ضعفهم
حاسس بغربة ولا بحسرة ولا بندم
كلهم
ليه فكرة الموت ما يقتش ترعبك
حتى إنت
بقيت مستغربك
فلان اللي مات إمبراح وما يقتش عليه
مش عارف وقتها حسيت بإيه
اللي أعرفه إني باقتش أهيب

وملازم روحي إحساس غريب
تعرف ما بقتش أشوف الموت انكسار
وبقيت تشوفه إيه؟
للأسف بقيت أشوفه انتصار.

كلام مش مترتب

لو عقرب الساعة يرجع ورا
كنت هاأقول لجدي إني بحبه
علشان عمري ماقولتها.
كنت هحضن حبيتي
لأن عمري ماحضنتها
ع الأقل فرصة الاشتياق هتقل
ماكنتش هدورع الحقايق
علشان هشوف بعديها العالم ممل
كنت هتبت في صاحبي القديم
مش هسييه يمشي سهل
كنت مش هبطل أسمع حليم
وهمجد دايمًا في الجهل
كنت هشيع من السيمما
أو منها بالأخص
لو كان في إيدي مقص
كنت هقطع مشهد غيابك
كنت هحافظ ع روحي
مهما الزمان شووها

الوقت سرقني
ومخدتش بالي غير بعدين
مخدتش بالي غير لما
بقيت اتنين
ومالهمش ملامح
واحد مبيسامحش
وواحد متسامح
متعاطي للمخدر
ومايسبش صلاة في الجامع

عقرب الساعة

قال عقرب الثواني
لعقرب الدقائق
طول ما أنت إنساني
هتفضل تضايق
فكمل ويايا اللفة
قال عقرب الساعات
في حاجات كتير ساعات
بتمنى ترجع ثاني
أو بتفهمها بس وانت ع الحافة
وإن العدل شيء نسبي
ياحرب إزاي هتتكسبي
الوقت هيعدي ببطء
طول ما أنت عاوزه يعدي
وإن كان طبعك ياواد الزهد
لايمكن تكون في يوم مادي
حسيت إمتى إنك مش كويس
لما خاصمت الدموع خدي
عرفت قيمة الوقت

ده بس لما اشتقت
وفارقت الحاجات يدي
مهزوم في كل خطوة
وفي كل تحدي
فجأة سرقني الوقت
وبقيت أكبر
أكبر من كل اللي كانوا قدي
إيه اللي عملته في السنين الماضية ؟
روحي عن روحي مهياش راضية
واقف ببصع عقارب الساعة
وأنا بكبر وشعري بيبيض
عمالة بتسرق من عمري
ومش لاقية مني رد
يا صاحبي ده أنا
بلاش تتخض
جايز طلعلي ناب
ووشي كرمش حبتين
أو شعري شاب
فاكر لما قولتلك هتفهم وتحس
بطارق
لما تشوف أعراض انسحابه

ضيفم ليهم دي
لا يأخدع إنسان مكتتب
حتى يتخطى اكتتابه
افهم قيمة الوقت
كل الخلايق بيتغابو
أنا جازف فهمت الصورة
لكن متأخر
أعدي إزاي السور ورجلي مكسورة
وكل طاقتي بتتبخر
كان نفسي أحضنك لو مرة
مرة بس وحيدة
سنين من عمري مرت
ومعملتش حاجة مفيدة
سوى بطولاتي المجيدة
في حفظ المسلسلات والأغاني
وإني أعرف أضحك حلو جداً
وأنا قلبي بيعاني
وأعرف أعمل عشانك كتير
رغم إنك معملتش عشاني
الوقت بينهش في المتبقي
قال الإنسان لو الوقت يرجع ورا

وما كنتش ضعت ولا قلبي عانى

رجع الوقت

ف جري ع أول حانة

انقسام

في ساعات بتعدي زي الهوا
زي مثلاً وإحنا سوا
ونتمنى الوقت يوقف عد
ولما فجأة وقت الكلام أحضنك
فتقلقي لايشوفنا حد
أنا وإنتي كنا
وياريتنا ما كنا
بعد كل ده
ع بعض هونا
عيشت معاكي حاجات
صعب تتكرر
الحب زي الخمرة أولها حلو
وآخرها بيمرر
محدث غيري خرج متضرر
منظوري للحياة غير منظوركم
نظرتك للحياة هتختلف
بس لما هيجي دوركم
وساعتها هتتغير سطورك

من مدح لدم لنفور
محدث دخل حرب مع الحياة
وخرج منها منصور
بتقتل الطفل اللي جواه
ثم تسيبه مسعور
وهيشوف كل الناس كارهاه
فهيني ع نفسه مية سور
عندي مراكب ورق
هعدي بيها بحور
ملعون يابني الغرق
أنا عشت سنين مقهور
عمري خلاص اتسرق
ونفسي أشوف النور
كل اللي استخف باللي افترق
هيجي عليه الدور

ماكنتش في وعيي

هل ينائر
محمل بالخصاير
بتزيد الدواير
وأنا مصمم ألف
كل الأدوية موجودة
وبرضو مش عارف أخف
العياط حجتني
الاستهلاك أزميتي
بهلل مع الخلايق وبزف
الحبايب راحوا
وفاتونا حطام
أهرب لإيه غير النوم
أنا كنت زمان بهربلك
أنا كنت زمان أقربلك
بس دلوقتي مهزوم
من كتر القعاد في الضلمة
ألفتها
من كتر أفكاري الانتحارية
كلماتي دي ألفتها

مش عايز شي ء غير هي
دي الحاجة الوحيدة اللي اتمنيت
ما يكونش ليها منتهى
نفسى بقى قصير
ومحاط بالإحباط
ومتحير
ده مش شعر ده عياط
وبتغير
قلبي بيتحرق وده مش لفظ تهويل
عمري بيتسرق ومكمل تمثيل
أنا أكثر واحد يبدو وحش
لكن هقنعك إني جميل
أنا ممكن أكون تايه
بس هعرف أدملك دليل
أنا وحدي
والحزن ييزيد
مبيقش
حرب في نفوخي حرب
والحكام مبتحلش
وفي عز هذا الضرب
بضحك بسخرية وبألش

حد يقول أنا جنبك
أو إن الحاصل ده مش ذنبك
العالم عنده موهبة الإصرار
كل ما تقوم بيوقعك
يزعل لو خدت قرار ودأبما فيه بيرجعك
حلمك إتحقق في آخر المشوار
لا

نظرك بيخدعك
ياصاحبي أنا تعب
وهالك
ومتغرب
وحزين
ووحيد
وبتهرب
مش هتقدر تفهم موقفي
إلا لما تجرب
الحيطان بيني وبينها ود
بيني في حياتي كتير
والعالم مُصر يهد
مركزي في الصف الأخير
مع إني كنت بمد

كل شيء أتمنيته ماتمش
بدي للخلايق حلول
وأنا متهمش
إيه العظيم في كلام بيحكي عن مأساة
لو جاي تسألني عن إنجازي
ف كفاية إني لسه مكمل في الحياة
لما تعيط هدي صوتك
أصدقائك في الأوضة كتير
بلاش توجع حيطان أوضتك
أوتبين عجز السرير
وبتسألني عن سبب زهدي
ياصاحبي العالم نكر جهدي
وأنا قليل الحيلة
أبوة وقت هزيمتي ضحكت
ع خييتي الثقيلة
الدنيا مش بشكل كافي جميلة
ساية الهمّ ياكل في كتافي
وأنا أصلاً تعبان من الشيلة
حتى حضنها ساقع مش دافي
وليالي الشتا طويلة
أنا حاسس بندم طول الوقت

ع شيء أنا أصلاً معرفهوش
أنا كنت مغمض ولما فتحت
لقيت الناس كلها بوشوش
لا مِنِّي حزنٌ ولا مِنِّي ارتحت
بقيت أنا واحد معرفهوش
لو جاي تسأل عن حالي ف أنا مش كويس
ومش عارف أكون كويس
العالم هنا مش عادل ومتحيز
في يوم من الأيام هتفهم
إن مفيش شيء يستدعي المناهدة
بلاش تثبلي إنك حاولت
خسايك كلها شاهدة
أبوة أنا فعلاً اتحولت
وده من بعد سنين مجاهدة
شكرًا وجودك
وع الوقت اللي اترمي ع الأرض
كنت صدقت وعودك
المسافات والغربة بقت فرض
جربت
القعاد القهوة بالساعات لوحدي
والإهمال النفسي

والإهمال الدراسي
والتزويد في المعاصي
والبكا في الشارع
والضحك الهستيري
وأحلامي مع غيري
ونوبة الاكتئاب
والحزن الشديد الأبدي
أنا وحشين يتعاركوا
والخلائق واقفين يباركوا
كتر خير كوا
لوع الوحدة ف اتعود عليها
زارك الحزن حولك
مابقتش عارف أولك
كل الأيادي بتمدلك
وانت بترفضها
سبق ١٠٠ مرة وقتلتك
مفيش شيء هيكملك
غير وجودها
وفي عز ماكنت مستهلك
كان كل اللي حواليك متجاهلك
نص حُزنك كان من الوحدة

والباقي كان من أهلك
محدث عارف اللي بيحصل في أوضتي غير طارق
أنا حاسس طول الوقت بذنوب
طبطني ع قلبي
ده لو لقيتي قلب
عمال ابني فيكي
وانتي بتهدي في حيلي
ياريتك كتي الحزن
كتي دومتيلي
لوع كلمة وحشتيني
ف وحشتيني
كل شيء قدرت أداريه
إلا حيني
وحشتيني والكلمة دي هعاقب عليها نفسي
بيكي كل ليلة لو حدي
ساعات بحوش دموعي وفجأة ألاقها بتندلق
زعلان والعالم قالي اتفلق
الكل بيتكلم عن المقاومة
عشان بس مش في مكانك
ف اللي كان جنبك
كان علشانه مش علشانك

أنا محاط بالإحباط
ده مش شعر ده عياط
الحياة طبعها عنيدة
وانتي حابه بعيدة
حاولت
هههه
محاولات بليدة
أنا كنت خلاص ع الحافة
ف لحقت نفسي
وكتبت قصيدة.

دقايق

لو بصيت ع الساعة
الوقت مش هيعدي
متعلقش حزنك ع شماعه
العالم خلّى دماغى
تجبنى وتودي
فى خيط ضعيف أوي
بين الشجاعة والتهور
العالم سوي ومش سوي
عواميد النور كلها بتنور
ولا زال جواك ضلمة
الحياة مش ظالمة
إنت اللي بس حزين
وهتفضل شايفها كدا فى منظورك
لحد متعدل أمورك
وهتضحك ع نفورك
وإنك كنت بتضجر
ياخسارة القلب اللي اتحجر
من وقت للتاني

في حاجات بتيجي تضعفك

زي ميولك

وموقفك

بتخوض الحرب بطولك

وتلعن فالعالم لأنه أتلّفك

- أنا وإنّتي معاً شيء محرم

ياكسرة النفس بعد كل المشاوير

كل اللي تعبت عشان أوصله

بقي في إيد الغير

من وقت للتاني

لازم تعاني

كل ماتفتكر

وكل م اسمها صُدفة

في الكلام يتذكر

وكل ماتبتكر

طرق للنسيان

وتنتهي بسلب

وكل ماتحس إن بقاش عندك قلب

وكل ماتحس بقلة حيلة

وكل ماتحس بغلب

- النهارده يشبه كثير للأمس

متخرجش بره المضمون
وتجمل الغلطة
كل الحاجات واضحة
واضحة وضوح الشمس
إنت اللي عامل من طنطا
كان عندك أسباب لضياحك
دلوقتي أسبابك إيه
شربت الخمرة عشان تنسي
طيب دلوقتي بتشربها ليه
متبررش..
معادش ينفع التبرير
كل شيء حواليك بيتغير
وإنت غير قابل للتغير
فقدت كل شيء كان حلوفيك
كل شيء
حتى الضمير
بدأت يومك بشغف
وانتهى بعد دقائق
مابقتش واصل لأسباب
تكون علشانها متضايق.
بقيت عارف

وبقيت شايف كل شي ء ممل
فهمت،

وكل ماتفهم
ساعدتك

بقي كل دي مش أسباب
تخليك تحسبها قبل ماتخطي
مبقاش ليك غير الحيطان أصحاب
- أنا لوحدي بإرادتي

بطل ياعم كلام خايب
إنت متساب أهو مش سايب
ومحدث باقي غير حزنك
بقيت ضعيف وشايب
وقل مع الوقت وزنك.

- منظوري للحياة اختلف
مبقاش فيا مكان يتلف

وزعت مشاعرك ع الغايين
وجاي دلوقتي تستلف

وبتسأل نفسك إنت مين
إنت ضحية بني آدمين

أو ضحيتك

إنت أكثر حد موتك

متبصليش كده
ناقصني حاجات كتير
مش ناقصك شيء غير الرضا

تفاصيل

صوت العصفير الصبح بدري
وريحة المكوة في قميصك
وشنطتك أم ٣٥ من عم قدري
والريحة الجديدة في كرارك
ومصروف ٢ جنيه
فتفكر تعمل بيهم إيه؟
تقرر تعمل غديوه
هما سندوتشات وإنت الكارتيه
وحبيتك اللي في الفصل المجاور
وفرحتها وكسوف وشها
لما جبتلها أساور
صوتك المميز وإنت بتقول النشيد
رأسك في السما
وحاسس إنك سعيد
إحساسك بالفخر
لو شوفت بندقية في إيد غفير
أو تشوف في السما طيارات كتير
ف تحس إن بلدك قوية

لعب استغماية
واختفاؤك في مكان مجهول
إحساسك بالنضج
لما تعمل جمعية
وتكون إنت المسؤول
صلاة العيد مع صحابك
جواب بنت جيرانك اللي بتعزل
أنا راجعة إستتاني..
طب بالله كل تفصيلة م الأيام دي
مانفسكش ترجع تاني
شوف دلوقتي بقيت إيه
اللجنة صابت أيامك
لاعارف ترجع لحياتك القديمة
ولا عارف تبص قدامك
مش عادتك
تنام للعصر
ولا تلعن وتسب
فمصر
ولا تتعامل ببرود
وقت النصر
إيه اللي جراف قلبك

شوهت طبيبتك بمخالبك
مش معنى إن الزمن غالبك
تجني عليك بالإعدام
بعد ما كنت طموح وبتعافر
بدقتش تعمل أي شيء
غير إنك تنام
ياسخف الأيام..
في أحلام بتتحقق بس مش زي ما بتتخيل
حلمت ياما إنك تكبر
ودلوقتي بتقول ياريت أرجع عيل

نكسة

بصلها من زاويتي
جرّب كل اللي اتجرب
يمكن تفهم أزمتي
مش ببالغ ولا بتهرب
قلبي سبب نكستي
روحي عني بتغرب
تايه وفين سكتي
بقطع أي إيد بتقرب
وأرجع أشتكي من وحدتي
ياشيخ إمام
الحزن في قلبي مدد
وواخدها بوضع اليد
والاكتئاب واقف بالمتعدد
حالف ما يقرب حد
بيقطع فواتير
وأنا بسدد
وهزاييم جاية
ملهاش عد
العالم كسر بخاطري يا حبيبتى

وإنتي عارفة كسرة الخاطر
ملحقتش أشارك مصيبي
كتيلي وحوش ومخاطر
ضحكت آهاا

ع خيبي
والعالم بطبعه شاطر
لعب ع قلبي
ودي ماكتش في الخاطر .
شوفيني وأنا كهل
بحسد الناس ع الجهل
بأقل جهد بتعدي
بس بالنسبالي مش سهل
ياكسرة النفس بعد كل المشاوير
المتأكدين قلة
والتايهين هنا كثير
بذلت كل محاولاتي
ووصلت برضه الأخير
ووقفت ألعن في حياتي
وع حلمي اللي في إيد الغير
طيبي أزميتي و جزاتي
وهنا وجب التغيير ..

بقيت كل شخص
عمري ماكنت أحب أكونه
بتخلّي عن المبادئ برخص
وشعري إتغير لونه
إنت مين إنت؟
واسمك إيه
كلمة ليه..
مابقتش تقولها ليه؟
الحيطان خير صديق
تسند عليه...
وصلت لكده امتي
مش عارف ليه تكون إنت
كان نفسي أبطل كلام عن الحزن
وأكتب كلام فيه فكرة
وإني قاعد في أوضتي
ومستني أسمع صوت الأوكرة
وإني شوفت النهارده موتني
ولسه هشوفها بكرة..

الحل إيه!!!

الحل إيه لو مش لاقى حد شبهك
وغريب وسط القطيع
أكثر واحد مبيعرفش يفتح مواضيع
أقل شيء ممكن
وبسهولة جداً يخليه يضيع
بحب الطريق الهادية
وبكره أي طريق سريع
أنا ضد الزحمة وضد الصوت
أكثر واحد نفسه يعيش
وأكثر واحد نفسه يموت
إنسان مش لاقى اللي يفهمو
بيعافر عشان يتكلم
زي باقي الناس ما بيتكلموا
كثير الندم
والإنحياز
لم يفعل في حياته أي إنجاز
عدو الغني وأصحاب النفوذ
وصديق للناس المخذولة

واللي لاويين بوز
الناس اللي قلوبهم مقفولة
وتفتحها وقت ماتعوز
الناس اللي وقتها ع القهوة
وفي ود بينها وبين الكراسي
اللي عمرها عدى في سهوة
لو بصيت في عيونها تشوف مقاسي
لو هموم الدنيا متقلة كتافك
ومش قادر تتحرك
شايف ضياعك أهو
بس بتتفرج
كل مانفسك تسألك لحد إمتى هتفضل تايه
تشوش عليها وتهرج
عندي فوبيا من الخلايق
وم الحقايق
والتضليل
عندي فوبيا مخلياني
شايف نفسي مش جميل
مبالغ جدًّا ومهول
مع إنِّي بكره التهويل
لو لاقيت نفسك مش نفسك

والصورة غير الصورة
وكل متبص في مراية متبسهاش
غير مكسورة
لما الدنيا تسود في وشك
عشان خسرت ماتش كورة
لما تبقى مش مهتم بشيء
مبتدورش على طريقة
أو طريق
لما تبقى الحيطان صديق
ومش محتاج مخلوق واحد تسند عليه
حاجات بتروح وبتسيب جروح
وما يقتش تسأل إزاي أوليه..
يبقى المفروض بعد كل ده
الحل إيه؟

ابني

يا تفضل في أوضتك وتبدأ

صراعك

ياتخرج

وتخسر المبدأ

وترضى بأوضاعك

وساعتها هيعز عليك

تشوف ضياك

فتبقى زي البشر

وتلبس قناعك

وتعيش بوش

مهواش بتاعك

تكذب وتغش

وتصدق اختراعك

انجح وندم اللي باعك

إنه باعك

بس دي جملة مش منصفة

إزاي هتقدر تنجح لو روحك مستنزفة

ربنا يبعد عنك يا بني شعور

الوحدة وسط اللمة
احفظ القرآن
ومتقفش عند سورة عم
إن كنت في يوم غضبان
متشربش
شمة هتجيب شمة
لو شوفت أكثر من اللازم
هترضى بإنك تتغمي
مش كل البشر ساوية
ومش كلهم تعابين سامة
هتتعب لو أمنت للبشر
وهتتعب لو خدت مسافة
أنا أكثر واحد يقدر ينصحك
وأكثر واحد مش عارف يتعافى
لو العالم خالي من التضليل
كنت هجبلك أخ جميل
مفيش هنا عدل يابني،
العالم هيهده
كل ماتبني
وإن يمكن مفيش بكرة
وأسيبك أو تسبني

الذكرى
مابتسبش
حتى لو قررت تسييها
والحياة مبتخسرش
لو مفكر إنك هتغلبها
وإن طموحاتك مؤقتة
والحياة هتيجي تسلبها
أظهر للحياة نباك
لو قررت تظهر مخالبيها
وإن حلمك لو صدقته
هتفتح أبواب اللعنة
وإن الحياة مهما تضيفلها
هتفضل ملهاش معنى
وإن انتصار الحياة في إنها
تشوف أوجاعنا
صدق كل اللي هقولهولك
كل الناس اللي هتقربلك
هتسيبك في الآخر بطولك
وإنك هتبدأ طريقك بشغف
وواحدة واحدة هيقبل مفعولك
وإن مفيش حاجة مستاهلة

وإن أسعد الناس هُمَّ
الناس الجاهلة
وأسوء شيء الأذية
ومفيش حاجة تستاهل التضحية
هتكبر مع إنك لسه عيل
هتتهزم كل ماتخيل
حياتك الوردية
الدنيا مش ساوية
ياتفضل عايش في أوضتك
ياتقبلها زي ماهي
كان نفسي أسيلك يابني كلام عليه القيمة
مش كلام عن الوحدة والهزيمة
وإني حاولت أكون سوي
ورجعت ثاني منطوي
كان نفسي أقولك الحياة سهلة
لكنها صعبة
صعبة أوي..

سيدي بشر أبعد ولا الرمل؟

لو كنت هتمنى حاجة وهتتحق
ف هو إنك تفضلني
أنا أحق بكل تفصيلة غيري بيعيشها معاكي دلوقتي
كأن الحزن ييطير مع الدخان
كل شيء ملازمي إلا النسيان
مابيجش في بالي حاجة طول اليوم غيرك
وده شيء كفيف ينهي الإنسان
أنا عارف إني مابيجش في بالك
وعارف إني مش هاجي
أنا عازز عليا إن كل حاجة انتهت بالشكل ده
وبسهولة من غير مناهدة
من غير حتى منحاول لو محاولات بائسة
معرفش بكتب للشهرة
ولا بكتب عشان أعيش
وحشني وجودك جدًّا
بس عايزك مترجعش
إن كنت زمان بهربلك
ف عندي دلوقتي حشيش

متقلقيش

زهدت كل الحاجات

أو الحاجات اللي زهدتني

الحزن خلاني أضيع

ولا رجلاً اللي ودتني

نفسي أبطل أفكر

في الحاجات اللي نسيته

ملعون أبو التعاطف

أنا كنت فاكرك حبتني

لو كنت حبتني ماكتش ضعت

كان فاضل خطوتين وأوصل

معرفش ليه رجعت!!

معنديش حاجات تبهرك غير لساني

أوعى تقولي والإنسانية

أنا بكره إني إنساني

لو ينفع أغير عنواني

أنا مستحقش الحياة

في ناس كتير أحق تكون مكاني

بدلت نفسي بالتاني

وفي كل خطوة

ألاقيكي وحشاني

الإنسان بقى مفروض يعمل إيه لما حد يوحشه
أنا كنت ناوي أعاتبك
وأكتبلك في نهاية كلامي هزمتيني
معرفش ليه كتبت وحشتيني!!
كل ده هيتهي لو حضتيني
البت اللي قالتلي هواللي بينا خلاص كده!
قلت لا

أنا معاكي وقت محتاجيني
عزّ عليّا كسرّها وكسري عليها معزش
إزاي بقيت ألاقي نفسي وسط الناس الحشاشة
وإزاي قوة الجسم اتحولت لهشاشة
وإزاي بمسك بإيديا الولعة
من غير ماأستخدم ماشة
وإزاي بضحك وبتناقش وبهرج
وفي دمعته في قلبي متحاشة
وإزاي يبقى متحمس جدّا
وفجأة حماستي بتتلاشي
وليه الموت بيكرهني أنا بالأخص
قلبي

مش حاسس بي
إزاي حد العالم هزّمه بسهولة جدّا تهزّميه

ملت مني الكتابة
الأمل
كلمة مضحكة
العمل
حاجة مربة
زي ضحكك
ياللي كلامك معسول
جايلك الليلة مقتول
بالله بلاش تقديملي حل
حضنك كل الحلول
معاكي برجع حي
صوت الرصاص الحي
مالهوش أبداً داعي
نفسى الكلام زي مايتتهي في الشتات
يتتهي في دماغى

انتني

في وقت ما كانت روحي لا قوة ولا حول
ووقتي اللي بيضيع ع الطاولة
لاقيتها...

وكأني لاقيت البر
وأنا غريق

هي النجاة
والعالم شر

كانها ام

بترسم لابنها الطريق

كانت في وقت الحرب

سلام.. كانت وقت الصمت

كلام.. كانت وقت الفناء

دوام.. خليكى هنا بحلفك

وهبتي عمرك ليا

وده شيء كلفك

جيت اوصف الامان

لاقتني بوصفك..

هدنة

قوليلي إزاي
أعيش اللي رسمته معاكي
مع ناس تانية
في غيابك
إيه معنى الدنيا..
لو قد الكلام قوللي
كتتي موجودة
وبرضو بطولي
شوفي دلوقتي إنتي فين
وأنا فين
حاسس بغربة ولا بحسرة
..الأتنين
الحزن وحده هو اللي بيدوم
وفر شفقتك
أنا مش مهزوم
وفر لومك
أنا مش حمل اللوم
متكلمش عن المقاومة
عشان لو مكاني ماكتش هتقوم

ياعم مش بهول
أنا بس حزين
إني بتحول
وبذلت كل جهدي
ومرجعتش زي الأول
تعبت..
والكلمة دي في حد ذاتها مش سهلة
بقيت أحسد الناس الجاهلة
بدندن
أغاني لأم كلثوم ف تخوني دموعي
الوحدة
بتكسر ضلوعي
بتمنى رجوعي
ليا
أو رجوعها هي
الحياة مش ساوية
أو ده ضعف إيمان
يخالق الإنسان
خلي الحاجات تبان
قبل ما نقرب
ماكنش اختياري أتغرب

بتيحي في بالي
لما بشوف بيوت قديمة
ولما بشوف قلوب سليمة
ولما تجدد عليا هزيمة
وأتهرب..
ما بكتبش كلامي بالحبر
بأكتبه بدموع عيني
معرفش دي المرة الكام
اللي أقولك فيها وحشتيني
وملقاش رد
إمتى فيه هدنة تقوم بيتي وبينني
أو الحروب دي تنفض

آخر رسالة

آخر رسالة بكتبها ليكي
وأنا دمعي ع خدي سایل
أنا فاكرو إنتي بتفارقني!
كنت عليكى بتحایل
وماسك فيكي ومتشعبط
كأني غريق وإنتي طوق النجاة
يمكن الغرق في البحر موت
لكن غرقى فيكى كان حياة!

أنا فاكرو كل كلامنا
وأحلامنا اللي رسمناها
وروحى اللي كتتي سكنها
مش كل حاجة بتتمناها
بتبقى لينا ونلقاها
ولا بنت حبتها سنين
هتقدر في خلال كام يوم تنساها
أنا بس حابب أوضحك
إني كنت في ضهرك وقت أوجاعك
وقلبي كان زي البيت

بيحضن فيكي ويساعك

وقابلك كنت كفيف

وبضّي عنيكى فتحت

كان في وقت خريف

صليت للربّ وشكرته وسبّحت

وكام يوم معاكى ارتحت

وقولت خلاص هتحلوا

وفي الآخر اتجرحت

مش بقولك كلامي ده عشان تحني

أو تميلي !

وأصعب عليكى شوية

فتجيلي

أنا بقولها لك ومش خايف

إنسيني

أو تلاقيكي أصلاً نسياني

أنا في غيابك متعبتش

ولا قلبي كان بيعاني

ولسه عنيا قادرة تشوف بعدك

ونسيت ع فكرة وعدك

ماموتش والله ولا إتهزيت
يمكن في مرة بكيت
وكتير حنيت
لكن قسوتك
خلتني قسيت
أنا دلوقتي اللي مش عايزك
وده قراري أنا مش قرارك
لو آخر بنت في الدنيا
ومفيش بعدك ناس تانية
والله ما هختارك.

التهلكة

في حاجات من كتر ما حافظنا عليها
خسرناها

وحاجات من كتر ما قلوبنا حببتها
لما فارقتنا
أذيناها!

كام حاجة زمان إتمنيها
وموصلتش بسبب صعوبتها
وغيرك بسهولة حققها
كام حاجة ما صدقت لاقتها
ومشيت مقدرتش تلحقها
كام حاجة شوفتها بتبتهت
وبتنتهي جواك ومقدرتش تنقذها ف
ماتت

كام حاجة لما ظروفك عاندتك
من غير مبرر فانت
إكمن ظروفك منعاك
لا عمرك لا قيت اللي يساعدك
ولا اللي يكون معاك

خفقان القلب البهتان
محدث في يوم عليك طبطب
لما شاف في عيونك حرمان
دي مش نصايح ولا حكا
ده مش شعر
ده بكا
دي مش حياة
دي تهلكة
عقارب الساعة بتشاور ١٢
الوقت مناسب جداً
تسمعوا فيه الشيخ إمام
وتطلوا ع النجوم وتتأملوا
لحد نهار ثاني يوم
يمكن ساعتها تعرفوا
إن مفيش حاجة بتدوم
وحاجه ثانية لازم تعرفوها
كل الحاجات اللي هتحاولوا تحافظوا عليها
هتخسروها
وكل الحاجات اللي اختارت بكامل إرادتها تفارقوا
لازم لازم تفارقوها
دي مش نصايح ولا حكا

ده مش شعر

ده بكا

دي مش حياة

دي تهلكة..

مستنفذ

عارف شعور إنك مش عارف تتواصل
وطاقتك فضيت وبقيت فاصل...!
وشايف الكون ماسخ
وصراع في دماغك راسخ..
وبيقودك للهلاك
عارف شعور إنك تكون مقسوم
بين هنا وهناك
شعور إنك فاكر كل هموم الناس
وكل الناس بتنساك..
عارف شعور تكون فاضي
ف تتظاهر بأنك راضي
ف الكل يصدق الكدبة..
ومحدثش مدرك صعوبة الأمر
محدثش مدرك إنت ليه بقيت طايش
إنت ليه بقيت تشرب خمر؟
عارف شعور إنك تموت
بس إنت عايش
شعور إنك تتماسك

بس إنت بايش
شعور إنك متعيطش
بس إنت حايش

عارف شعور إنك انهزامي
بس إنت في الأصل عنيد
شعور إن حواليك ناس ياما
وقاتلك شعور إنك وحيد
و كل ما تحاول تعدل حياتك
الميلان فيها يزيد
عارف شعور إنك لسه في عز شبابك
وقلبك عجوز ومليان تجاعيد
شعور إنك يكون جواك صراعات قاتلاك
وأقربهم ليك مش عارفين
شعور إنك طول الوقت بتضحك
بس إنت حزين...!

شعور إني مهما أشرح وأوضح برضو محدش فاهمني
أهو أنا بقى باعم
كل شعور من ده ملازمي

فؤاد حداد

بكتب

علشان لو ماكتبتش

مش هموت موته طبيعية

الحياة مائش كورة

مافيهوش روح رياضية

لملم مبادئك المكسورة

ياخاين يامدعي الحرية

وعشان توضح ليك الصورة

لازم تدفع الدية

والدية من عمرك

فبطل تعيشها بجديّة

علشان أصلاً

كل النهايات هزلية

موصلتش من الناحية دية

ولام الناحية دية

إزاي بتقولي عادي

والناس فاقدة الإنسانية

وأنا بطبعي معادي

للناس العدوانية

من زهراء المعادي
لغاية إسماعيلية
فؤاد حداد يافؤادي
قلبي سبب الأزيمة
والأذية
هات اللوم عليه
ومتجشش اللوم عليّا.

تضحية

ماكنش في حاجة مهمة في حياته
غير هي
بيحس دايمًا إنها
بنت مبعوتة له هدية
كان كل مايكون متضايق
يبص في عينها بيحس عيونها
ب تسعده
كانت بتمده دايمًا بالطاقة
كأن عيونها بتوعده
كل مايقرّب ليها خطوة
في إيد تمللي بتبعده؟
الإيد دي هي المستقبل وظروف وخوف
من بُكرة الجاي
ويحاول ينساها
وأول مايشوفها يقع في حبها
وميعرفش إزاي
ويحاول من تاني ينسى
وهو طبعه مش نساي

داق المُر في محاولات بُعده
داق قسوة ومرار الليل
ودموع تمللي تسيل
وخنقة في القلب طول الوقت
ساعات يقول اشتقت
وبيرجع يكذب ذاته
اختار يخسر حاجة
وميخسرش كل حياته..

صراع داخلي

لن يتوقف العالم ع حزنك
أو حتى موتك!
لن يلتفت العالم لسكوتك
لن يسمع العالم صوتك ف اسكت
ومتبكيش!
العياط مش ضعف
بس برضو متعيطش
لسه ك عادتك بتطلع حزنك ف كتابة
وفي القاعد ع القهوة تنفرج على ماتش
وتلعن لو هجمة ضاعت
وتشوف الدنيا ملهاش لون
وتفرح لو جابوا جون
وتمجد في تقنية الفار
وتمشي في الطريق مبسوط
وأول ماتوصل للبيت تنهار
ومش عارف ليه!
وتفتعل مشاكل ع الفاضي
لو في مرة افكرت الماضي

وتضحك ع نفسك وتقول نصيب
وانت أصلاً مش راضي
لسه طارق بيحرق في سجائر إلم
هي مش بتمشي إلهم
بس بتقلله
زي حضنك
لا حضنك مش بيقلله ده بيمحيه
ده مش شعر !
ده وجع
بس ع هيئة كتابة
الكثرة فعلاً غلابة
بس لو إنتي معايا والله مافي شيء يغلبني
زعلان من شغلي وجامعتي
زعلان من خروجاتي وقعدتي
زعلان من كل اللي حواليا
عشان رغم وجودهم
لسه بعاني في وحدتي ...
العالم سمعته سبقاه
العالم مأساة
ف قولولي ليه وإزاي
بتموتوا بعض عشان فرصة أحسن في الحياة

إزاي بتموتوا بعض
مع إننا هنسب كل ده ونمشي
مش معنى ذلك متحلمشي
إحلم
بس متتعشمشي.....
ملت الحيطان من حكايا
لو كنتي ياحلوة معايا
كانت هتفرق في حياتي كتير
كنت هحضنك لو حضن أخير
يقلل من فرصة الاشتياق
كنت هحاول ع قد ماقدر
مبيقاش في فراق
حواليا لمة كتير
لمة كتير جداً
بس لوحدي
و المشكلة مش فيهم المشكلة فيا
أنا مليون أمراض نفسية
معدتش قادر أناهد
عقلي مش مبطل يعيدلي في المشاهد
بحس إنني بلف في دواير
وبرجع لنفس النقطة

ف أبدأ أولع سجائر
وأشوفها اختراع لقطة
وأروح أتمشي ع الكورنيش
وأقعد ع الأرض وأسند ضهري ع الحديد
كل اللي يشوفني من بعيد يفتكرني بتسوّل
وبيجيش في باله أبدأ إني وحيد!
أنا طول الوقت بضحك
وعلى كل شيء مهما كان سخيّف
أو إيجابي أو سلبي
بس مش معنى ذلك إني سعيد
أقسملك إن الحزن بياكل قلبي..
ياستي شوفيلك حل
الوضع بقى ممل
كل ده كان ليه!
أنا عارف ع فكرة الإجابة
يمكن عشان غلابة
أو يمكن عشان العالم ساذج وسخيّف
وبيكره أي حد نضيّف
وبيدوس عليه
لحد مايختار بكامل إرادته يتوسخ
عارف يطارق إنك مش كسول

إنت بس مستهلك
وده شيء مش هيفهمه أبداً أهلك
ف اسكت أحسن
مالهوش لزوم التوضيح
قفلت الباب اللي بيعي منه الريح
بس بابك سايبه موارب
أنا سكران ومش شارب
عايش في الحياة بتحارب
أنا في العزلة بواجه
لا هارب
مش فارقة
تحت عنيا سودة لا زرقة
أنا حزين لا فرحان
فرحان لدرجة إني عايز أنام كثير
أنام كثير جداً
النوم اللي بعده مفهوش صحيان
هو الكلام طول ليه؟
مليت خلاص بجد
محتاج لشخص أسند عليه
مع إني مش مدي فرصة لحد...
أنا مرة حببت بنت

وهي كمان حبتي
بنيت عليها حياتي
وفجأة سابتني
غيابها مش مموتني
بس وجودها كان بيعحيني
كنت أنا الخاسر الوحيد
وقولتلها سامحيني!
مكدبش وحشتيني
بس عيبه في حقي أقولها لك
تافهة أصلاً بالنسبالك
الشخص القديم اللي كان فيا مات
وفي غيرُه جوايا عاش
لدرجة إني بقيت
بقيت كل حاجة كنت زمان مبعجبهاش
في جزء قديم مني
وحشاني تفاصيله
مش محتاج حد يجبهولي
دلوني بس ع مكانه وأنا هجيله
قلبي الحالي مش سليم
أنا عايز قلبي القديم
قلبي الحالي مش سليم

أنا عايز قلبي القديم
تشهد حيطان الأوضة
ع المعارك اللي بتحدث يوماتي
تشهد عليا حياتي
بأني مستحقش كل هذا المر
تشهد عليا روحي
بأني مفكرتش في يوم أضر
ف ليه كل الحزن ده
ليه كل الجرح ده
هو مين الشخص ده
حد يفهمني طيب
أنا ليه مابقتش طيب
يمكن مفيش
يمكن نموت يمكن نعيش
يمكن كل دي أو هام
وبنحلم وهنصحى
نلاقي كل شيء تمام
بس هو الحلم مطول شوية
حزين....
والوحدة سبب حزني
بشكل حرفي بغرق

ومحتاج حد ينقذني
كان ليا صاحب عزيز عليا
كان معايا في كل أوقاتي
لدرجة إنه كان أهم حاجة في حياتي
ما كنتش شايقة صاحبي لا
كنت شايقة أخويا
بحكيه اللي بحكهوش لأمي ولا لأبويا
دوقت الخذلان من العالم كله
والحياة ضاقت عليا
روحت عشان أشكيه
وأشكره ع وجوده
وأقوله إن العالم كله وحوش
يبص مالتقهوش....
هو الوضع مطول ليه
ملت خلاص بجد
محتاج لشخص أسند عليه
مع إني مش مدي فرصة لحد.

ثُرية - ثُريا

قبل الفراق بكام يوم
كان حاسس إن النهاية خلاص ع الباب
وأيقن إن رايح يتساب
بعد صراع بين قلبه وعقله
ولوم ومعارك وعتاب
قلبه كان هو المنتصر
ف اختار يكمل للآخر
ويجي كرامته ويعافر
ويوهم نفسه بأن في أمل
واللي بيبأس بيكون كافر
كان بيتخلّى ويتنازل
عن حاجات مقابل وجودها
وهي اتنازلت وخلفت وعودها
كان أحمد وقت فراقها طفل
يبكي ودموعه تسيل
كان عارف إن قربه منها هياذيه
مع إنه كان بيهرب ليها ويميل
إزاي تأذي حد وتكسره
وهو ما قدمش ليك غير كل شيء جميل

ثرية كان عندها رغبة تفارق و خلاص
لكنها كانت متأثرة
أو يمكن يكون تمثيل
قالت لازم نتفارق عشان خايفة
من إني أظلمك بعدين
يرد أحمد والدمع مالي العين
أنا راضي بظلمك بس متمشيش
أنا من غيرك مقدرش أعيش
مش إنتي المفروض بتحبيني
طب اللي بيعب ميبأديش
كان طبعي قسوة ثرية
تحوله لشخص قاسي
بقي يرد القسوة بقسوة
ويتظاهر بأنه ناسي
ويقول إنه في البعد عادي
مع إن الدمع طول الوقت في عينه
ويقسى ساعات عليها
ويرجع من تاني يصالحها
ومتهنش عليه
أحمد شاف المر في بعدها
كان يشوفها في وشوش كل البنات

كان حد عايش في وجودك
ودلوقتي مات
طول الوقت سكات
ووحده وسط اللمة
كان عايش طبيعي لما
كتتي يا ثرية عيشاله!
كان ممكن تفوتي
من غير ماتفوتي وجع
ليه تخلي الجرح نهاية
لحد كان جدع
أحمد واقف في نص الطريق
لاعارف يرجع لحياته القديمة
ولا عارف يبدأ حياة جديدة
هو عايش طول الوقت بيعاني
وانتي عايشة حياتك سعيدة
مخزون شغفه خرج
وانتي مش عندك حرج
من أي فعلة فعلتيها
كانت حياته بتكمل بيها
أحمد عايش في ضلمة
وبقى يخاف النور

أحمد طول الوقت بيضحك
لكن من جوا مكسور
كان فاكراً ثرية حور
وطلع الحور وهم
مالهوش أصلاً حضور
كان كل حياته ثرية
كان كل حياتها هي!

إمبارح

عدى الوقت وكأنه إمبارح
أنا لسه فيكي سارح
ومشرد..
متظاهر بالتصالح
مع إني ع كل شيء بتمرد
فشلت في محاولات نسيانك
ومنستكيش؟
ببص في المراية
بشوف صورتك
وماشوفنيش
قالولي كلام كتير عنك
يزيد من كره ليكي
كرهت اللي قالولي
ومكرهتكيش
بكتبك في الشعر حكاوي
وبسمع دايمًا بقيت حاوي
وبكتبك ع الحيطان مواويل..
وحشني كلامنا طول الليل؟

ومكالمتنا بالساعات
واحشطني كل التفاصيل
اللي ماكتش بتتقال لحد غير ليا
متفكر يش إنك منسية!
وإنك مبتجيش في بالي
إنتي غير مدركة لحالي!
أنا هش
أنا أضعف من أضعف قش
بس حاوي وهاوي
ومتمكن من التمثيل
معلش الكلام طول
أنا يوم عن يوم بتحول..
ومش عارف أبدأ من تاني
أنا تايه ووحشاني
ووسط اللمة
برضو وحداني
لكني مش جاي النهارده
عشان أقولك وحشتيني
وإني آمنت ليكي وسبتيني
وماكنش لي لزوم تقولي بتحبيني
أنا جاي أقولك مليت

عشان لسه بحلم بالبیت
وبحاجات لايجوز أبداً أجيلها
ولا تجيني
ف ممكن يعني تدليني ..

انطفاء الروح

في يوم شتا
والجو بارد
كان عقلي ساعتها شارد
مع صوت ناي
جاي من بعيد
وقمر في السما يفكرني بحبيبي
وبعيد ذكر ياتي قدام عنيا
أنا كنت زمان عنيد
لكن اليأس عاش فيا
بسبب أول حب ليا
كانت وعدتني إنها هتكون معايا
ومش هتسييني
كنا أنا وهي جيران
بنحب بعض من زمان
وبينا وعود
كنا بنكلم نفس النجمة سوا
ونحكيها عن جمال الهوا
كنت ساعتها طاير م الفرحة

ومتخيلها بالفستان والطرحة
وعنيا كان كلها نور
وشوفتها ساعتها حور
وملاك قلبه طيب مبيجر حش
وسلمتلها وياريت ماسلمت
ماكنش زماي ائالمت
أنا عنيا فارقتها النور
من بعد آخر رسالة ليها
ياريت تنساني أو خلينا صحاب!
كان في عقلي ساعتها ضباب
سألت ليه؟
قالت: الرب مش رايد
عملت نفسي مصدق وأنا جوايا نفور
كلمة الرب مش رايد تتقال
لما تكوني عافرتي عشاني
مش تكوني سلمتي من أول سور
وفي يوم ساعة ضهرية
كان ٢٨ بالتحديد
صحيت ع صوت زغاريد
كانت خطوبة بنت جبراني
من ساعتها وأنا قلبي بيعاني

مفيش أصعب من إنك..
تشوف حلمك بيعيشه حد ثاني
وعنيا مش شايقة غير سواد
وأروح بلاد وبلاد
ولسه الجرح معشش جوايا
أنا كنت زمان عنيد
لكني مابقتش
أنا عنيا مابقتش تدمع
ويارتني ماحبتش..

متنفلکش

بعد الفراق والدموع اللي سالت
حبت غيرك ومالت
وانت يا عيني عايش ع الذكري
وتعيد الماضي في بُكرة
وفاكر إنها بعدك مجروحة
لا دي حرقت كل صورك
حتى رسايك ممسوحة
بجد حقيقي مسكين
إنت كنت مجرد مرحلة في حياتها
ماكتش روحها
ولا كنت وتين
كنت مجرد واحد بيهون عليها جرح سنين
هي ماكتش بتحبك
كانت بتحب خوفك
واهتمامك
وغيرتك عليها
وانك محسستها إنها ملكه
وتمللي بين أيديها

هي كانت بتحب كلامك الحلو
لكن هي حقيقي ما حبتكش
متنفعلكش
دي قصة وحصلت ياما كثير
ناس بتوعد ناس
وتحلف إنها تبقي
والفراق بيكون مصير
إنساها خلاص معادتش ليك
في غيرها والله بيحبك
بس إنت بتحب اللي يضحك عليك
إنسى الحب بقى وقرفه
خدت إيه م الحب غير وجع القلب
كل حاجة في البداية بتبقى إيجابية
وبتنتهي في الآخر بسلب
قلبك أصلاً ابن كلب
بيحن لناس ما بتحنش
ويادي قلبك وسنينو
لسه بيحن لناس جر حينو
ليه بتحن لناس متستهلكش
صدقني حقيقي متنفعلكش
وكل الناس قالوها لك

مع ذلك كملت
وانت عارف إن مفيش حاجة بتقالك
وخيانتها ليك
ماكتش أبداً في بالك
متنفعلكش
ولا تنفع حتى أم لعيالك
دي كان جواها فراغ
ولما اكتفت منك
بعدت عنك
بأي اختراع
وحسستك إنك شيء مهم
وفجأة
ضاع
وضحكت عليك بكام كلمة زايقة
إنها ملهاش غيرك
وبعدك هتكون خايقة
وكنت قابلك عامية
وبقيت دلوقتي شايفة
وأنسى الدنيا يا حبيبي ومانسكش
متنفعلكش
لو بتحبك فعلاً متسيكش

إنت تستاهل واحدة مبتجر حش
واحدة تكون أم ليك
وقت ضيقتك تحتويك
واحدة تبيع كل حاجة
وتشترىك
واحدة تكون صادقة في حبها
ومايكونش حب زايف
واحدة تكون معاها
مش خايف
واحدة تحس بالوحدة
لما تبعد عنها وتغيب
مش واحدة تبعد
وتقول نصيب
تستاهل واحدة
تبيع عشانك الدنيا
واحدة ماتغيثش عن بالها ثانية
تستاهل واحدة مابتقولشي
تستاهل واحدة ثانية..

علامات

محتاج شوية علامات
ترشدني وتدلني
مش محتاج طبيب نفسي لا
محتاج بس لحد يحبني
ويشاورلي منين أبدأ
ونكسر سوا مبدأ
إن البشر فترات
حد يكون أخ
قبل مايكون حبيب
لو كل البشر بعدوا
هو عمره مايصيب
وأشاركه في تفاصيل يومي
ويختارلي بذوقه هدمي
ونسلم سوا مزكا
ويتشلني من خوفي وهمومي
محتاج لحد يعوض
تعب سنين ومأساة
محتاج لحد يحبني الحياة

إزيلة

وإيه الأخبار!
لساكي زي عادتك
بتنامي طول النهار
وبتداري الحزن في ضحكة
رغم كل الجرح والانقياد
ولسه بتسمعي فيروز
وبتهوي شرب الشاي
وتنامي ع صوت أنين الناي
تصدقي
أنا مش فاكِر فراقنا كان إزاي؟
كل اللي فاكِرِه كان يوم شتا
كتبي بتسجبي في إيدك
وأنا إيدي متبينة
وقلبي كان ساعتها مليان خوف
من هجرك وبعذك
إزاي هان عليكِ كل ده
وبسهولة خلفتي وعدك

وإزاي بتقولي هقدر أنساكي

بمرور الوقت

أديني مانستكيش

ووارد أكون اشتقت

مش عارف ليه وإزاي؟

لسه إلى الآن بمشيلك

وإنتي واقفة مبتحركيش

بعد كل اللي كان بينا

مشيتي

مع إنك أقسمتي متمشيش

الشخص اللي هدفه كله سعادتك

أصبح دلوقتي مفيش

كنت عايش لما إنتي كنتيلي

ف كونيلي

يمكن أرجع تاني أعيش.

هقاوم نفسي

كتر البكا بيعلم القسوة
وأنا عمري ماكنت قاسي
لكن بقيت
من بعد معملتلها قلبي بيت
يمكن عشان حسيت
إنها هدية
جاية من السما
ومبعوثة ليا
وكنت مسالم
وشوفت أذية
الكل كان يبيعدني عنها
وأنا شايفها جنة
وفضلت أعافر عشانها
ويوم ما أقول مفيش بنت بتستنا
كانت تثبت العكس
ف أعاند أكثر في البشر
عشان أوصل للقمر
فجأة اكتشفت

إن القمر أصله سواد
ف الوجد في قلبي زاد
ضي القمر
كان ضي زاييف
من يومها وأنا خاييف
ضيك منورش حياتي
لكن خلاني أعمى
ومش شايف
في هذا الوقت وتحديداً
حسيت إن حاجة جوايا وفجأة انطففت
والحياة بقي لونها لون بهتان
هو القلب بعد مايتعشم سنين
هيقدر يعني ع النسيان
ملعون الحب لو هيذل
ملعون قربنا لو هنمل
لو عايزة تمشي
خلاص امشي أنا تعودت أقفل الباب
ورا اللي من حياتي خرج
وإن كان ع وعودك
هعتبر نفسي مسمعتهاش
وليس ع المريض خرج

من النهارده اللي بينا خلاص
مفيش بيني وبينك حنين
وإن شوفتك مرة في الشارع عادي
هقول يخلق من الشبه أربعين
يمكن أكون حبيت
ولا مرة نسييت
حاجات بينا
لكن سيبك بكيت
وكرر البُكا
بيعلم القسوة
وأنا عمري ماكنت قاسي
لكن بقيت
هقاوم نفسي لو حنيت

طفلة

طفلة وقلبها حنين
تطلع الشمس لوضحت
وفجأة الدنيا بتترين
وقت التوهه دليل
بتاخذ همي وتشيل
دخلتي حياتي وفي ثانية
وما كنتش ناوي أبداً أحب
حيبتك فحييت الدنيا
ف دعيت عشانك الرب
بلاقيكي في حضني بتي
ف ألاقيني بتحول أب
بحبك
ما تقلتش لبنت غير ليكي إنتي
يا وردة فتحت جوه جنيتي
أختي وصاحبتي
وكمان بنتي
وأثق فيكي ومسلم
لاخايف ولا قلقان

وأخاف يا حبيتي من إيه؟
من امتي الطفلة تعرف خذلان

كأنك أم
وقت الضيقة بتحضن وتضم
كأنك تفاصيل قديمة ومصممة تعيش
ف وجودك يبقى في حالة انبساط
مبيتتهيش

كل البنات في حياتي
مروا واتنسوا
بس إنتي الوحيدة اللي بتنسيش
حبك ليا خلاني أحلى
وشلتي توب أحزاني
ولبستيني توب تاني
وفجأة بقيتي زي الدم
اللي بيجري
ف شرياني....

وجودك في حياتي مخليني
حاسس بأمان دايم
محيتي الحزن بأستيكاة

وما بقتش قلقان وأنا نايم
يا وردة فتحت جناين قلبي الدبلانة
ورجعت شغفي للحياة من تاني
بقيتي الدم في شرياني
أمي وأختي وبنتي
وكان الحياة إنتي
وكانك يا حبيبي اتخلقتي
عشان تكوني عشاني

نهایات ۲.۱۶

هرسم الضحكة ع وشي

وهبدو وكأني

مش مهموم

وأنا أصلاً مش شايف

وقصاد عنيا غيوم

وهعمل نفسي ثابت

لكن حقيقي

مصدوم

مش مشكلة كل حاجة تروح

بس إنتي الوحيدة اللي اتمتها تدوم

هلبس البدلة والبيون

اللي اتفقنا عليها سوا

وأمشيلك وأنا مكسور

كأني مريض

وماليش دوا

وأشوفك من بعيد لبعيد

أشوف ضحككتك أفرح

افتكر إنك هتبقى لغيري
الوجع في قلبي يزيد
أنا مش جاي النهارده
عشان أفكر بيا
جاي أشوفك بالفستان
اللي حلفتني ماتلبسهوش لحد غير ليا
وفجأة تيجي وقت الرقصة
هتترمي في حضنه أكيد
أنا برضو هكون بعيد
ويشتغل النغم الهادي
أنا هقف ساعتها عادي
وعنيا تدمع ف أمسحها
ومرضاش من تاني أفتحها
وأفضل عايش مش شايف
أنا بعدك بقيت خايف
عادي مش موضوعنا
أنا لسه بتمناللك الخير
حتى لو هتكوني مع غير
وبالنسبالي عادي إيه الجديد
مش أول مرة أتجرح
قلبي عمري ما فرح

عائش بضحك
وجوا مني عذاب
مبقاش يفرق معايا غياب
من كتر ماناس فارقت
اتعودت خلاص أأساب

من وحي حاجات

من وحي حاجات فانت
أنا روحي أصلاً ماتت
وبيكي عليها لحد الآن
أنا جرح معشش جوايا زمان
خلاني وحيد
بعد مادوقت مُر الخذلان
خلاني جبان
خلاني بخاف من القرب والبعد
خلاني بخاف من العشم والوعد
بخاف من أي حاجة ممكن أحبها
وتمشي
بخاف أقع وماقومشي
بخاف الفرح مايدومشي
قلب مستهلك
وروح مسلوبة
ووش بهتان
كدب اللي قال
إن في حاجة اسمها نسيان

في حاجات مابتتنسش
في حاجات جوانا بتعيش
حاجات لما بنفتكرها بتأذينا
حاجات كانت هتغير حياتنا للأحسن
لو بقت لينا

أصابت اللعنة حياتنا
وبقيننا نتمنى مامتنا
صغار في العمر لسه
وعلى أكتافنا أكوام هم
من كتر الحزن اللي شوفناه
أصبح طبعنا بارد
وبقاش عندنا دم
أصابتنا اللعنة ياعم!
معلش بسف كثير
أنا متعب جدًّا من التفكير
ف عشان الماضي والآتي
مممكن ترجعلي حياتي؟

مكدبش عليكي

إني واقف في نص الطريق
بتضيق عليا وبتفرج!
برغم كل الحزن ده
بضحك ع كل شيء وبهرج
وأرفض دموعي وأكتمها
وأقول كله نصيب
ولينارب بيقسمها
بس جوايا مش راضي
ساعات بتنشل روعي من التوهه
وأبدأ أبص لمستقبلي
ف ألاقي صورتك قصادي
أنا ليه بس يارب
كل مأحاول أبدأ من جديد
يرجع يقتلني الماضي!!
ياستي شوفيلك حل
ياتعودي!
ياتعودي
مفيش بديل

ماكنش لي لزوم
تعوديني ع وجودك
لما إنتي ناوية ع الرحيل
جسدي العيل متفتت
عايش في الحياة متشتت
ف عودي ودليني
وارشديني للحقايق
جوه مني قايد حرايق
ومهما أحاول مبتنطفيش
مع ذلك لو حد قال مالك
بضحك عادي جداً
وبقوله مفيش

متأسفـيش

خلاص لا عايز منك تبرير
ولا عايز منك رد
وأنا اللي كنت ماشي ليكي ومسلم
ومعرفش إن الخذلان
هيجيلي من أقرب حد
كل اللي كان بنا
خلاص دلوقتي اتهد
ف ماليهوش لزوم وجودك
ياللي بنيت حياتي ع وعودك
روحي وشوفي حالك
وكفاية الجرح اللي اتسبب

غيابك طعنة أولى
في صدر جون سنو
هي ماكتتش الطعنة الأولى
بس الطعنة الوحيدة اللي موته
أخذت من البشر جنب
مش بقولك عشان تتأسفي

ياريت الأسف ييمحي الذنب
كنت قبلت أعذارك
متأسفنيش
عشان البعد كان اختيارك

أنا دلوقتي أحسن
ودخلت في حياتي ناس ثانية
ونسيت معاهم الدنيا
وحقيقي
مابتجيش في بالي ثانية
ف صديقي وجودك مش فارق
آخر مرة شوفتك ف المفارق
والغريبة مزعلتش ومفرحتش
كان إحساس عادي
كنت بجدهادي
أنا بقي عندي صاحبة
وجدعة جدًّا من المعادي
معادش فيا طاقة أناهد معاكي وأدادي
متأسفنيش
بُعدك عادي ميبأديش
ف وجودك أو في غيابك

هقدر أعيش
واتعلمت كثير من بعدك
ومن إنك خلفتي وعدك
إني أتوقع كل شيء وأنصور
وإن الطفلة البريئة
يجوز جداً تعور
متأسفيس
حياتي اللي كانت ضلمة
بقت دلوقتي تنور
بقولك صحيح
بلاش تصدقي أي كلمة قولتها فوق
عشان أنا أصلاً بحور...

فترات

المرة دية مش ببالغ في الوجد
المرة دية غير كل المرات
أنا كل ما أقرب من البشر
القيهم في الآخر فترات
المعارك رافضة الهدنة
وكذلك برضو الصراعات
أنا متماسك جداً من بره
لكن لو ركزت كويس
هتشوف بعيونك فراغات
أنا مش محبط
أنا الإحباط

أنا بارع جداً في التمثيل
أعرف أوصفلك الدوا
وأنا العليل
وأعرف أرفع راسي للسما
مش فخر لا
خوفا من إن دموعي تسيل

كل الهزائم جوابيا وواقف ببص بثقة
وكأني الجندي المتتصر
بفشل في أثفه الحاجات
مع إني بعرف أضحك لو قلبي منكسر
وأعرف أبص لأحلامي اللي ف إيد غيري
وأبتسم..
وأعرف إمتى المعارك تبدأ
وإمتى تتحسم
وأعرف أتخطي أي حد بأريحية
من غير ألم
وأعرف أعيش دور الظالم
وأنا اللي بتظلم
كل الهزائم جوابيا
ولسه ثقتي متهزتش
كل الشوك في ضهرك
ولسه برضو مابكتش
بص للي فات واسرح
وفكره مرة وفكر تاني
هتلاقي إنك كنت السبب
في إنك تعاني..
عجبك كده أديك بقيت وحدك وتايه

خدت إيه من حروبك غير نكسة
خدت إيه من حبك غير وكسة
خدت إيه من تجاربك
غير عدم
أديك أهو عايش في صراع
وقاتلك شعور الندم...!!
في حرب قايمة بيني وبينني
شايف أهم الحاجات بتضيع قدام عيني
وواقف مكنتي بالمشاهدة
تعبت م المناهدة
روحي اللي كانت شغوفة
صبحت دلوقتي زاهدة
بهرب في دوشة المزيكا
يمكن أهون بكتير من الدوشة اللي ف عقلي
شايف قطر جاي ناحيتي
وأنا بتمشى ع مهلي
كل اللي حواليا بيندهلي
ورجلي ع الأرض متبته
وتفيد بياه حياة الجسد
وروحي أصلاً ميتة

معادش في حاجة مُلفتة
ولا حاجة تثير الاندهاش
قلبي باش..
بفعل صدمات فأت
كل الشغف والطاقة جوايا ماتت
معادش في أي قوة أقدمها في أي اتجاه
بقيت انهزامي ومستسلم للحياة
وببص لروحي وبشفقة
بقي إنتي اللي كنتي عايزة تداوي جراح البشر
بقيتي محتاجة اللي يداويكي
الوحدة مرة جداً
بس القرب من الناس أمر
لو عيشت طول عمرك بتقدم الخير
برضو هتلاقي شر.....

بم تذرك

ياللي كنت كل حاجة بالنسبة ليك
وما كنتيش حاجة بالنسبة ليا
بعتمدلك عن سخفتي وياك
غصب عني قلبي أذاك
بعتمدلك عن برودي
وإني كنت معدومة الإحساس
طبيعي اللي يتأذي من أقرب حد لي
لازم يخاف من كل الناس..

كنت قافلة قلبي بمية ترباس
وخايفه أقرب ف أتأذي
وأرجع من تاني أتداس
وكنت خايفة عليك برضو
أنا كنت إزاز وفجأة اتكسر
فكنت طبيعي متصورة
إن الإيد اللي هتقرب مني
غصب عني هعورها
ف محبتش أسند عليك

و مشاعري أبدأ أزورها
أنا روعي مطفية وصدقي
مفيش شيء هيقدر ينورها
مش كنت تيجي بدري
كان قلبي ليك حن ولساني ليك نطق
آسفة جدًّا والله معرفتش أشوفك صح
من كتر ماشوفت الخطأ..

وسط البلد

ولسه منعزل ك العادة
ويسف في قهوة زيادة
ومعرفش معنى السعادة
غير في وجودها..
عيوني الباصه ع الساعة
دي لسه بتوحشني يا جماعة
وفاكر كل تفاصيلها
وماليش الحق أحفلها
ولمين غيرها أشكيلها
كل همومي وأحزاني
محتاج لوجودك من تاني..

وبنزل وسط البلد وأتمشى في حواركي
قلبي والله مانسيكي
كأنك لسه معايا وموجودة
كأن الدنيا من يوم فراقك صبحت سودة
وبشوف صورتك دايمًا قصادي
أنا لسه عايش في الماضي
مفيش شيء بيخليني أبتهج

ومفئش شيء بيخليني راضي

بقعقد نفس القهاوي اللي كنا بنقعد عليها

وأطلبلك الحاجة اللي بتحبيها

وأبص للكرسي بصة حرمان

كأنك طيرتي زي الدخان

مش عارف دي الجلسة الكام

تقريبا الجلسة الخامسة

أداني الطبيب علاج يخليني أنسى

ويبطل يعيشني في الماضي

دخلت السيما بعد يومين

استغربت من بيع التذاكر

وهو بيضرب كفين

عشان دخلت السيما لوحدي

و كنت قاطع تذكرتين..

تايه

محتاج حد يشاورلي
أمشي لفين..
محتاج حد يقولي أنا مين
أنا جالي زهايمر من بدري
ولسه ف عمر العشرين
يمكن أكون في حلم
بس الحلم ليه مطول
عاوز أوصل للنهاية
أو أرجع حتى من الأول
وكفاية لحد الآن معارك
برجع من كل طريق أتعالج
عافرت ياما عشان أشياء
وبسببها بقيت أشلاء
بجري على حاجات تبانلي دوا
والأقيها في الآخر سموم
نزلت البحر وقال سباح
وأنا أصلاً مبعرفش أعوم
اخترت أعيش في سجون

مع إني مش مضطر
أنا كان جوايا خير
وأصبح دلوقتي شر...

زيف

بتزرعي ليه زرعة
ف أرض مهياش صالحة
وترويه ليه بدمك
والأرض أصلاً مالحة
إنتي السبب في كل شيء
عشان استيتي ثمرة
من زرعة مش فالحة
وكمليتي في قصة حب
عارفة إن نهايتها جارحة
ملعونة أي حاجة تكسر فيكي
وتقتل جواكي الفرحة
ليه تملي عيونك سارحة
ليه تملي عيونك تبكي ع اللي غاب
وتحني لتفاصيله ولكلامه
وتحكمي ع روحك بالعذاب
هو خلاص ساب
ومبسوط في حياته كمان
وشايفك كما الدخان

ونسي كل حكاويكي
فإنسيه الله يخليكي
وحياة الغالين ليكي
تفهمي إن غيره شاريكي
ويحبك ومستنيكي
بس إنتي مصممة تغمي عنكي
وتحبي ف حد ما حبكيش!

بطل تبكي

الحياة واخدة قرار
إنها تخليك في انهيار
ف تبدأ تعيد ذكرياتك المؤلمة
ف روحك تصبح متقسمة
وعقلك يقي متشتت
وقلبك يقي متكسر
لا متفتت
في كل درب هتواجه ضرب
شعور بالهزيمة ملازمي
مع إني ماخضتش ولا حرب
مشاكلك اتر اكرمت عليك
ف تلاقي حزنك غالبك
إنت مش شيء منفرد لا
إنت بس حبيت من قلبك
كسر القلوب بقي موضه!
هات جبل وعلقه ف سقف الأوضة
أوقف ع كرسي ولف الحبل حوالين رقبتك
حاول تتخلص من كابتك

زق الكرسي بشو يش صعبة مش كده
 ما برضو يا أخي العيشة أصعب..
 زينب المهدي ما أخطأتش
 هي كانت بس عايزة تقابل ربنا
 أحمد عاصم إيه ذنبه
 ده كان بس بيصور لنا
 كلنا هنموت وهنتنسي
 زي اللي ماتوا واتنسوا قبلنا
 يعني إيه شخص مات متتحر
 - يعني شخص مش عاوز يعيش
 لا خطأ هو كان عايز يعيش بس العالم مرضيش
 النور حواليا ياما
 لكن مش شايف غير ضلمة
 مهما تحاول تثبتي إن الحياة عادلة
 هفضل شايفها ظالمة
 متهتمش هتتهمش
 العالم فايت العالم فاني
 شايف اللي قاعدع الرصيف منكمش وبيعاني
 كان عادي شخص طبيعي جداً
 وفجأة حياته اتسلبت
 ومش عارف يرجع تاني

وبياعة المنديل
اللي من البرد بتتجمد
والروح البشرية الرخيصة
اللي بتقتل بتعمد
في بلدنا كل شيء جاي
وكل شيء وارد
هتشوف ناس من حزنها
طبعها بقى بارد
وبدون مبرر انحرفت
مابعطش ياعم
أنا بس عيني انطرت
الحقيقة
مش في كل الحالات بتفيد
في حاجات كتير أكيد
جهلك بيها أحسنك
هذا الشخص القوي
في الأصل يعاني من الانحناء والتجاعيد
حواليه ياما وشوش
وقاتله شعور إنه وحيد
أنا حضني بارد مش دافي
أنا المظلوم وأنا الجافي

أنا لا أفقه شيء عن القوافي
لو أفقه كنت كتبت شعر
مالهوش أي سعر
زي الإنسان
دلوقتي بس فهمت
إيه العظمة ف مج القهوة والدخان
وفي المزيجا قد إيه بتتشلك من الأحزان
يا صاحبي متأديش
لو عايز تعاقب حد أذاك
سببه يعيش..
العالم مش هيتفهم
صراعاتك
ولا حد هيفهم تصرفاتك
أقرب حد ليك مش هيتتشلك
بل هيفسد عليك حياتك
كلمة هفضل طول الوقت بيها أفكر
الأهل مش سند
الأهل أكثر ناس هتكسرك....
اتعودت من صغري
إني لا أترجي ولا أتحايل
بكره العالم من وأنا عيل

عشان العالم همجي
همجي أكثر مكان الطحان متخيل
في ناس عايشة ع ريش نعام
وناس مش لاقية مكان تنام
في ناس بتاكل بعرق جبينها
وناس عايشها بالتهيش
ناس كل أحلامها المظاهر
وناس كل أحلامها تعيش
وناس كل أحلامها الستر
وعشان في هذا الوضع تكمل
لازم تعمل لقلبك بتر
بس برضو
أنا أضعف من إني أتجاوز
محتاج لناس كتير جنبي
ومش عاوز
كل محاول أعدل الأمر
ف الأمر يزداد سوء
متماسك جدًّا من بره
لكن من جوه محروق
ف تقوم بالواجب الدموع
لما يعجز لساني عن الحكا

وكل مرة أسمع الفرعي يقول عودي ولقينا
أرجع أنهار من البُكا
بشوفك ف السما
كلما
تقتلني نار الفرقة
وعنيا تبكي بحرقة
بشوفك كل ماسمع
صوت ملاذ
وكل واحد يحقق إنجاز
وأحس إني لسه واقف ف مكاني
بشوفك لما تكوني وحشاني
بشوفك لما أحن لروحي القديمه ثاني
أنا لوحدي هنا
بس إنتي معاهم هناك
وارد قلبك سعيد
بس قلبي عايش ف هلاك
بقيت فجأة عجوز
وشعري شايب
أنا الواد الخايب
اللي آمنت ليكي وسلمت
وماكتش مدرك إن الوقاحة

ممکن تیجی من بنت ..

ملعون أبو الحب

لو روحنا هتنطفي

ملعون أبو الوعد

لو بعدها هتختفي

ملعون أبو كل مرة

وقفت فيها أبرر موقفي

ياعزيزي

متحكليش حوادث عن الأمل

عشان بتضحكني ضحك هستيري

مانا كان زمان عندي أمل

وكل أحلامي راحت لغيري

معلش لحد هنا وكفاية

وكثر خيري

وصلت خلاص للآخر

العالم بيصلي ويضحك

العالم ساخر

أنا الواد

اللي كان مسالم

اللي ماكش بيعرف يقول لا عشان غيره ميضايقش

دلوقتي بيقعدع الرصيف ويقول له إناخر.....

اتمالجت

اتعالجت

وقدرت أشوفك كما الخيال
وقلبي لغيرك حقيقي مال
وطلعتي مش أجمل بنت ولا حاجة
ولا تكرارك محال..
كنت زمان عيل عبط
أول ماشوفتك حسيت إني اتولدت
صليت ساعتها وسجدت
بس دلوقتي أنا فتحت
وبقولك
لاقلبي بعدك عانا
ولا شوفت في غيابك المر
لأول مرة أحس إني بقيت حر
عايش حياتي بضحك وكمان بغني
مش شايل هم بكره ولا مستني
أنا شوفت الصورة أوضح
لما إنتي بعدتي عني
وأثاريني كنت خايب

لما سبتي
وما كنتش سايب
ونفرت يوميهام القدر
يا خسارة العمر اللي راح هدر..

كسرة

من كتر الحكي للحيط "
لاعمري كنت سبب ف كسره
أو في أذاه لحد..
مش عارف كيف اتأذيت
أنا فاكر أول مرة بكيت
كات في بداية الكلية
كات بنت جيرانى معدية
وفي إيدها قال إيه خاتم
كنت حزين
بس كاتم "
الأمر يشبه بالمللي
كونك بتزرع أراضى وفدادين
وتعيش على أمل إنك تحصدها
ف تصبر عليها أيام وسنين
فيحصدها ناس تانيين "
ف كرهت نفسي
والبني آدمين
وإن في يوم قلبي حبهم

بسببه ميت ملة ودين "أستغفر الله العظيم"

وأبعد عنهم وأنعزل

لو كانت العزلة شوك

ف القرب منهم سكاكين"

نجوم

ليل ونجوم ونغم هادي
وريحة ورد فايحة
في كل حوار بلادي
وتنهيدة فيها وجع سنين
ووراها كلمة "عادي"
وبيت في وش البيت
منه صوت بينادي
الساعة اتناشر نص الليل
في الوقت ده وبالتحديد
عمره مكان وحيد
كان سعيد
بس مفيش فرحة بتدوم
هموم ع الأكتاف بالكوم
وتأنيب للضمير قبل النوم
وأنفه شيء بيحصلك بقى يبيك
بسبب تراكمات فايئة
وحاجات كتير مابقتش ليك
كان موجود ناس كتير وياك

بتسهر معاهم طول الليل
وتحكي لهم يومك بالتفصيل
ناس كانت سبب ساعدتك
وبسببهم دموعك بتسيل
كلام كثير مكتوم
لا عارف تقوله ولا ينفع
محدث حاسس باللي جواك
محدث معاك
كل اللي قالك إنه بيكره الكذب
طلع أكثر حد كداب
واللي قالك عمره ما يسيبك
هو أول حد ساب
وسابك قصداً
مش غصباً
ساب حتى من غير أسباب
ساعات بتسأل نفسك كثير
كل ده ليه؟
صراع بين قلبك وعقلك
عقل رافض يكون ذليل
وقلب ليهم يميل
ومين يزيل عن قلبك العليل

كل هذا الألم
عاش في الحياة بتظلم "
طبعك بقى بارد
وبقيت طير شارد
مالكش لا وطن ولا عش
بتضحك دايماً ولكنك
من جوه هش
جسمك كش
ف عقلك وش
ويوم عن يوم
بيزيد الحريق
والدنيا لا تبالي بأي شيء...

حارة

أنا فاكِر بيتنا القديم
وفاكِر زعلي
لو خسرت جيم
فاكِر صوت نجات وحليم
بس مش فاكِرهم بالتفصيل
اللي فاكِرهِ كويس
بنت جيراني
اللي خلت دموعي تسيل
عشان كات هت عزل م الحارة
كات أول مرة أحرق فيها سجارة
قالتلي يومها أنا راجعة استناني
إوعي ف يوم تنساني
لحد الآن مستني
وع أمل ترجع ثاني
وطول الوقت أسمع نجات
اشمعنا هي بالذات؟
دي مش لاقيلها إجابة!
يمكن كان صوتها بيطمني

وبحس براحة وهي بتغني
بس استغربت وهي بتقول
ياللي أمر من بعدك لقاك
هو إزاي اللقا بيكون أمر؟
هو إزاي في اللقا ممكن ننضر؟
أنا يمكن نسيت أغلب التفاصيل
بس مش عارف أنسى
تفاصيلها
طول الوقت بحنلها!
وف كل صلاة
بدعيها
بأنها ترجع تاني
عشان تفاصيلها وحشاني
بعد المغرب بيحي ساعة
قاعد مع صحابي ع القهوة
خانتني دموعي ف سهوا
عشان كنت لمحتها
ف إيدها طفلة
قالوا بنتها!
يومها بس عرفت
إزاي اللقا بيكون أمر م البعد

وإزاي القلب بينزف
لما حد يخلف وعد
الدنيا سودة كحل
والضلام مش مفارق
في جزء جوايا انتظني
والنور ف قلبي فارق..
بتمنى الخير دايماً ليها
ولبتتها ربنا يحميها

سكاكين

حاسس كأني
العام واقف في حنجرتي
السكات مبدأ رسمي
سكاكين مغروزة ف جسمي
تايه مش عارف اسمي
وبقيت حد ثاني
مجني عليه وجاني
روحي بتنزف
وقلبي بيعاني
مابقش تحتويك الأغاني
بل بتزيد همك
ف تقطع ف الوريد
ف ترتاح لما تشوف دمك
عيونك مابقش تبكي
بس قلبك قايم بالواجب
أنا في حسرة وضيقة
حسرة اللي صمد طول الماتش
ودخل فيه جون في آخر دقيقة

حسرة اللي ماكنش ليه أي دخل
واتشوه وشه في حريقة
طيب طيب
أنا عرفت إيه الحل
أنا مش هفضل زي مانا
هشوف أي شغلانة
لأن السبب الأساسي في الضياع
هو إن يكون في حياتك فراغ
نزلت شغل
-آه

إزاي كل شيء هيكون تمام معاك
والفراغ مش في حياتك
الفراغ جواك؟

ممافرة

لازم تقوم عشان بكره
بلاش تقتلك ذكرى
اسمع ياسيدي الفكرة
وكفاية ف حزنك تتمادى
كل اللي إنت حزين بسببهم
عايشين حياتهم ف سعادة
وإنت برضوك العادة
بتطلع حزنك ف قهوة سادة
وعايش في الحياة متشتت
روحك حزينة
وقلبك متفتت
ماكفاية يا أخي طيبة
الحياة بقت مربية
الحب أصبح عيبة
زاد وصالك بكام بنت
وبقت ف الآخر غريبة
وكأن مفيش شيء كان
وكأن كل اللي كان بينكم

أصبح دخان
ولسه برضو لحد الآن
بتحن
لو شوفت ضحكتها
طب وآخرتها؟

زاهد

ماتجيش خلاص
بقيت زاهد
متبريش بعادك
عشان مش هعرف أناهد
كتر خيرك
ع الكسرة الرخيصة
و تركك ليا
أصعب مشاهد
أنا قلبي أصبح استيدج مسرح
كل اللي بيدخلوه ممثلين
ف بقيت زيهم
وارد الضحكة مبتفارقش
خدي
بس أقسملك قلبي حزن
قلبي اتقسم نصين
نص بيكره البني آدمين
ونص مش مهتم
نص بيعافرف الحياة

ونص بارد معندوش دم
وجودك لاهيشفي
ولا هيداوي
كنت شايف بعدك مش عادل
بس دلوقتي..
شايفه مساوي.

مشيت ياعم

مشيت ياعم..
سابتني ف هم
قالتلي فيك
أنا قلبي اتخم
وفضت يومها وحيد
قلبي ملين تجاعيد
قرب
بعدها يزيد
فتحجر ف وريدي الدم..
فجأة اختفت
روحي انطفت..
وبقيت بهتان
وبقلبي جفت
لو كانت عفت
كان قلبي كان!
يا حلوة تعالي
كرهت حالي
كل شيء عندي يروح
بس إنتي بس

تبقالي
خليكي..
دي الحياة بتحلى
بيكي..
بنادبيكي
وما بتسمعي
كأنك حابة نودعي
مشيت ياعم
سابيتني ف هم.

فراغ

هو إنتي ليه قلبك كده
لما إنتي ناوية ع البعاد
ليه حبنا ابتدى
ده قلبي في قربك
اهتدى
ومش عايزه تاني يضل
بعترفلك
كل شيء بعدك ممل..
سبتيلي فراغ جوايا
مستحقش تكون دي النهاية
لتعبي ليكي وشقايا
عدى عليا حكايات ياما
بس إنتي أمر حكاية
إنتي الهزيمة
إنتي النكسة إنتي الجميلة الطيبة إنتي البنت المشاكسة
وأنا؟
أنا سراب
منابش روحي منك

غير اغتراب
شايفة يا ستي السخافة
رغم كل شيء حاصل
وقلبي اللي أصبح فاصل
وجودك في حياتي وحشني
بس كرامتي بتحوشني
مش لاقى معاكي حل
ولا لاقى معاكي شيء
قلبي ييموت بالبطيء
وانتي
وانتي مش حاسة
هان عليكى كل ده هان عليكى التعب هان عليكى
الود
إيه ماتقالش تاني عشان أقولُه
طيفك ملازميني الليل بطولُه
ومصمم يعني ييكيني
ف يجي في بالي سؤال
إنتي ليه سبتيني
مش هقولك وحشتيني
عشان مهما أقول
وكلامي يطول

والله ما هتحتسي
من النهارده خلاص مش هميل لك
قلبي خلاص ملك
لو شوفتك في الشارع مرة
مش هتكون مفاجأة سارة
ولا هيكون شيء يحزني
هاقول حلم عادي راح

مني
مش هيقتلني ليكي الحنين
وإن شوفتك صدفة
هقول يخلق من الشبه أربعين
وصلتيني لأسوء حال
ياريت قلبي ما كان مال
هو إنتي ليه قلبك كده
لما إنتي ناوية ع البعد
كان ليه حبنا ابتدى؟

عتمة

لو حدي
مع العتمة
في صدري كتمة
وخوف ورجفة
وتنهيد
أنا وحيد
وده شيء مش جديد
يا إخوانا
عمر مجالي شيء
قلبي ليه كان بيتمنى
وإن جه
بيروح جدًّا بسهولة
أنا قلبي اتفتت
وبنت جيراني المسؤولية
عيل تافه في سنة أولى
لا يدرك خلف الوعد
وإن الناس بتاكل بعض
ف آمنت

ف اتنيلت وقعت
ياريت كنت سمعت
كل اللي قاللي إن البشر خاينين
أديني بقيت أكره البني آدمين
ومابقاش شيء يرضيني
كانت الميزة اللي في حياتي إنك بتحبيني
وأديكي مابقتيش موجودة
اذهبي أيتها الروح
إليها وأخبريها
إن حياتي مابتكملش غير بيها

حرب

أنا مش كويس من مدة ومش عارف أعلنها
مليت من كتر مابكتم أوجاعي وأدفنها
كأن هموم الدنيا اتخلقت عشائي
غضبان يطارق

غضبان وبجز على سنائي
والعالم مش مهتم
العالم مش مهتم بكونك بتعاني
جسمي من الهزائم بيرتجف
الحزن قرر جوايا يعتكف
لو ماشوفتش في حياتك مر
ماتكملش المحتوى
إوعى في يوم تضر

عشان الشعور بالندم مالهوش أبداً دوا
دلوقتي بس عرفت

كل اللي ماتوا متحرين ماتوا
ليه

دلوقتي بس عرفت زينب المهدي كات حاسة بإيه؟
يطارق..

إنت غير مجبر ع الحروب

كل الطرق قدامك واضحة

وبرضو مصمم تمسك أحبال بتدوب

وكل حرب تخوضها بتنتهي بخسارة

بقيت جسد خامد مبتدش أي إشارة

اللي في قلبك ده مش حزن

دي حسرة

اللي في روحك دي مش شروخ

دي كسرة

ولسه برضو مصمم تحارب

وكل جيوشك

وكل جيوشك متحصرة

طاقتي راحت

حتى شغفي معرفش راح فين

حتى أنا مش عارف أنا مين

روحي رايحة

وصوتي اتنبج

في شيء جوايا اندبح

ودمه سايل ع إيدي

في بركان ماشي في وريدي

في صدمة أثرها لسه مراحش

بقيت مابفر حش
ومهما عملت ياسيدي ليا
أفرح إزاي وأنا روحي مطفية
توهت
ولوني بهت
خلاص كده روحي انتهت
البقاء لله فيا
أنا جسد بلا روح
أنا وجودي ملهوش معنى
أنا كل حنة ف جسمي مليانة جروح
في أصوات جوايا بتصرخ
وأنا وياهم ومحدث يسمعنا
أنا أكثر واحد ضحكته ظاهرة
أنا أكثر واحد في القعدة حزين...
روحي راحت فين؟
وارد جدًّا ويجوز
إني لسه ماوصلتش خمسين
بس عجوز
وده شيء خلاني أكره الكائنات البشرية
عشان خلوا روحي مطفية
إيه كانت أول كسرة

كانت أول حسرة
كانت أول بنت تمشي
وبعدها يعلم فيا
ومن يومها وأنا ومش بشوش ومش كشري
ومش في حالي ومش حشري
ومش صاحب صاحبه
ومش عشري
أو مش متأكد
بس الشيء اللي متأكد منه إني بقيت أسوأ
كائن بشري
مش لأن بنت مشيت لأ
الأمر يختلف تماما
مش هعرف أوصفه كلاما
أو مش هعرف أوصفه من الأساس
أنا فجأة كرهت الناس
في شخص سكاني
بيخليني طول الوقت ألعني
بيخليني أعمل حاجات غصب عني
بيخليني أشوف كل البشر همجية
مش عايز أي حاجة من الدنيا
رجعولي الطفل اللي كان فيا

أنا روعي بالفعل مطفية
بقى هي دي الحياة الحلوة اللي وعدتيني بيها!!
ياسخفك يا إيه
مش كتي تقولي إنك ماشية
كنت أشبع منك شوية
وراحتك
تلازمني في أيامي الجاية
خلتيني ألعن في الحياة وأسب
اللي بيتعب مش الطرف الأضعف
اللي بيتعب الطرف اللي يحب
وأنا حبيتك
وعمري مانسيتك
بس إنتي نسييتي
كان وجودك مغطي ع مرار العالم
محسيتش بقدر إيه الحياة مرة إلا لما مشيتي
ياشيخ إمام أنا مليت
عشان كنت مسالم
واتأذيت
ف قولي إيه الحل؟
كل شيء هنا ممل
شغفي للحياة بيقل

وعايز أجيلك
أقعد وياك وأشكيلك
وأكتبلك كلام تغنيه
أو أنا اللي أغنيلك
من مدة وأنا تايه
لا سألت إزاي ولا ليه
أنا بس اللي ضايقتني
إني مالمقتش حد أسند عليه
شعري المنكوش مش موضه
مش عايز أخرج م الأوضه
العالم مادي ومأسوي
العالم ظالم مش سوي
العالم بره بيرفضني
جيوش قدامي مرصوصه
ومازلت برضو قلقان
يادي الحسرة والحوسه
بشوف في حلمي غربان
السوس بينخر ف عضمي
دون استئذان
أنا ليه بقيت إنسان
ليه مابقتش أي كائن بيموت بعد ٣ أيام

الواد اللي كان خام
أصبح دلوقتي
سخام
بتنهش في لحمي الكلاب
بتنهش في لحمي الأوهام
عارفه بكيت امتى
لما شوفت تعبي بيجنيه غيري
ولما شوفت الظالم لابس الميري
والصالح لابس بدلة الإعدام
يومها بس اتمنيت العالم ينتهي
إعزل قلبك م المعركة
ماهو برضو مالهوش ذنب
هيقنتلك الحزن عليه
لو لاقيته واخذ من البشر جنب
وبيرفض يدخل أي قصة أو حكاية
لما كسر الوعود أحسن من وجودها وهي ضعيفة
يبقي لازمته إيه؟!
من الأول يا إيه
أنا وإنتي مركب بلا شرع
لو كنتي لسه هنا
ماكنتش كتبت صراع

ميغركش هذا الضياع
أنا مكنتش بسبب فرض
لحد ما الحياة جابتني الأرض
هو إنتي
عادي كده
يعني ضميرك مبيوجعكيش
ماعلينا
أضحك وقول مفيش
لأنك لو قولت غير كده
محدث هيهتم
كل الناس المهمين ف حياتك
في غيرك في حياتهم أهم
طول الوقت بتحاول
بتحاول دايماً تتجاوز
ف ترجع مهزوم
وبتنهش في كتافك الهموم
ف تعتكف في غرفتك
وتعود لضلمتك
وتلعن في العالم
وفي وجودك
وتعلي في أسوار سجنك

ف الدمع يغرق في خدودك
لما النهاية هتبقى مأساوية
عشمتني ليه بوعدك
إنت اللي عليت بعشمك
إنت اللي عليت بعشمك
سدودك
أديك أهو بتدورع روحك
ومش لاقوها حتى السجاير ملت تلمس شفايفك
بتغرق يمكن
بس محدش شايفك
أنا كل مرة أقول هبطل أكتب شعر عن الحزن لأقيني
بكتب تاني
أنا قلبي والله بيعاني
وإيه المدهش في الحياة!!
حد يجاوب ع السؤال
شوفت فيها فرح لأ
دمعك بس اللي سال
هو إنتي ليه بعيدة كده
آه صح عشان اتأكدتني من حبي
أو عشان ضمنتني وجودي
مش عارف إيه الحل

بس كل شيء هيبقى كويس لو تعودى
بجزع سناني طول الوقت
طاقتي القليلة بقت تروح
في حاجات تافهة
ماهو برضو روحي شافت حاجات محدش شافها
عامل إيه مش عارف
سوريا؟ أشلاء بتتمزق
العراق؟ مدن بتتجزء
أنا؟ عيل مهزء
عشان لسه بطلع حزني في شعر
ملهوش أصلاً سعر

مليت

مليت..
من نفسي
مش م العالم
أنا اللي ظالم
أنا اللي سجننت نفسي
ورميت بسذاجة المفتاح
وفضلت أبص بحسرة
على اللي جاي وعلى اللي راح
ماكنت حر
غلغلت نفسي متعمد
الدم في وريدي متجمد
على كل شيء بتزمت
وانهيار ملازم روحي
بخيطة ناحية فتفتح ناحية
الدوا رافض يلضم جروحي
وايه العمل؟
مفيش أمل.

عالم ساذج

ماشية في الحارة
في أيديها سيجارة
وع كتفها رسة تاتوه
الضحكة ع خدها
بتعمل اللي في نفسها
وده من غلبها
تملّي بتهرب منها
وكل ده بسبب أهلها
علوا أسوار سجنها
ف اتبدلت
بإنسانة متعرفهاش
والواد الحشاش
اللي خلاص مبقاش
من كتر تزويد الجرعة
اللي يتميز بالسرعة
في شق ط أي واحدة
حياته كلها بنات
هو كان شخص كويس

لكن الطفل اللي فيه مات
بس حبه اللي سابه وفات
ف لقي روحه وسط العتمة
ولازمها السكات
والكتمة
والبنت التايهة في الشارع
ووقتها كله ع القهاوي
هي كرها روحها
ومش شايقة العالم مساوي
ف بتهرّب من صراعتها
في اللمة والزحمة
كان نفسها تلاقي ف أبوها شوية رحمة
ويتفهم حزنها
الحزن يياكل فيها
ف تلاقيها
تصرفاتها كلها طايشة
هي ماتت
بس عايشة
صعوبة الظروف طبعي بتغير
محدث يحب يظهر وحش ف الصورة
بس يعملوا إيه

ماروحهم مكسورة
ياناس ياللي بتلوموا
ومش عارفين هما مروا بإيه
بكره لما تعيشوا اللي عاشوه
هتفهموا وصلوا الكداليه؟
بتاكل في روجه الغربان
كان نفسه يكون إنسان
لكن العالم جبان
قتله بكل سذاجة
كان نفسه يكون حاجة
الحياة قفلت عليه ب ١٠٠ قفل
كان نفسه يفضل طفل
يا عالم يا مريب
خلتني غريب
شباب أهو لسه
وشعري بدأ يشيب.

دية دموع ولا مطر؟

حيطان الأوضة من كتر ماحكيت وياها ملت

مديت إيديا للسمما

والسمما ماتجلت

والحزن راجع بشدة

وغربة الشتا هلت

والحلوة قريبة جدًّا

زي المسافة بين السما والأرض

جسمي اتهلك من الوحدة

مش من البرد

الكراسي

في القهوة عرفاني كويس

وبتسألني إن اتأخرت

وبتنفهم إني عايز أعيط

عشان كده هزرت

أنا انتحرت

والانتحار مش إنك تموت

الانتحار إنك تبقى مش عارف تقاوم

مش عارف تكمل

مش عارف تاخذ قرار
معندكش شغف
معندكش طاقة
معندكش رغبة
كل ده انتحار
أبويا مرة قالي كلمتين أحطهم في ودي
كل شيء حبيته من قلبي
مسيره في يوم هيسيني
كنت عارف إن النهاية مرة
وسبت سهامهم تصبني
أنا صامت ووحيد
وانهيار مستمر
شكرًا لحيطان الأوضة
علشان كتمت السر
لو ركزت
هتلاقي دموع ورا هزاري
ضحكي الهستيري
ناتج من انهيار
حباب أحكيلك يا شيخ حكاية
كان في حياتي بنت مش عايز غيرها معايا
خلاص مش هكمل

إنت أكيد عارف النهاية
العالم اعتيادي ممل
متعته يدوس فيك ويذل
ويجيب في بالك هزايملك
ويعيد تملّي اللي فات
وموجعتنيش الرصاصة اللي نفدت من صدري
اللي وجعني
الإيد اللي اتكت ع الزناد
كل الكلام اتكتب
ف ملوش لزوم السرد
بس اللي حابب أفهمه
إزاي حضنك قدر
يمحي من ضلوعي البرد
وإزاي كلهم شافوكي شوك
وفضلت أشوفك ورد
وإزاي إنتي بعيدة كده
وحضنك لسه سايب أثر
متأسفنيش يا حبيبيتي
ياريت الأسف بيداوي اللي اتكسر
الوقت وقف ع مشهد غيابك
كتبي طفلة عدوانية

وأنا ألعابك
ولما ملتي كسرتها
ورميتها من الدورال ١١
جسمي اتهدع الأرض
وهي وقفت تسقف
وعجبها أوي العرض
والله يا شيخ الأحزان أبدية
كل حاجة مابقتش هي
ياخالق الخلق
قلبي التالف منطوي
جتلك ضعيف فردني قوي
الضلمة للروح ملازمة
مش راضي على اللي حصل
ولا اللي بيحصل
وده منتهى الأزمة
مش شيء سهل تحس إن حياتك ووجودك
مالهومش لازمة
قاللي الشيخ هديك حل يرضيك
شيء يشبه الآلة الزمنية
فرحت وقولت هعدل حاجات بسيطة
وكل شيء اتمنيته هيبقى ليا

رجعت سنين ورا
كثفت مذاكرتي وجهدي
دخلت بالفعل الكلية اللي اتمنيها
الدور كان ع البنت اللي حبيتها
مشيت في طرق تانية
غير اللي كنت مشيتها
في يوم تقريبا كان في طوبة
بصيت لاقيتها مخطوبة
اندهشت ساعتها
روحي اللعنة صابتها
صممت برضو وقولت لسه قدامي الفرصة
وسلكت طرق تانية
وكأني ملكت الدنيا
لما بقت لي
أنا المسؤول عن قتلي
زاد في قلبي الآلام
الحلوة طلعت أي كلام
حسيت ساعتها بحسرة
بس مش أكثر من إني لقيت الكلية
مش بنفس الصورة اللي اتخيلتها
دي كانت متتهى الكسرة

مشيت في الشارع باكي
وقابلني الشيخ قام حاكي
بأن الخير كان في كل شيء ربنا اختاره
الخير كان في كل شيء قلبي منه نفر
بكيت
وأنا طبعي في حزني بتمادي
طبطن عليا الشيخ
ودي
وجعنتي بزيادة.

صراع داخلي ٢

كل ما يهمل
الليل والميل والمحنة
كان مين جنبك يامغفل
غير احنا
خرج الشويش غضبان
ف لازمنا مطارحنا
والوحدة مرة ياسيدي
وحباينا مش ريحنا
خديني وياكي أنا عايز أنتصر
الأوضة بتطبق عليا وجسمي بيتعصر
حرب قايمة ويايا وويايا
خسرت
وهو كمان خسر
والسجارة ياخسارة
صديق عنصري
رميت روحي ع الأسفلت
ف ليه ياروحي بتنفري
وشوشت روحي

نخرج بالمعروف
كلبشت فيا وعيونها اتملت بالخوف
فاتني الموت إيدته فاضية ومكسوف
جينا الحياة دي ضيوف
هياخد روعي إزاي وأنا بالفعل ميت
وده شيء معروف
أنا مش مهزوم
أنا واقف بإرادتي
مفيش هزيمة ولا نكسة
مفيش جريمة ولا وكسة
جابتني هنا
ف شكرًا ع الشفقة الدائمة
مفيش شيء هيتعدل
ومفيش حلول ممكنة
كل ليلة كل يوم
كل ليلة كل يوم
تتقلع قلبي الهموم
يعز عليا أقول مهزوم
لكن لو جيتي للحق
العالم فاز في هزيمتي
كرهت كل البشر بعديها

كل البشر
إلا إنتي
الوحدة أمر ولا القهر
النهارده زي إمبارح
كنت مسالم
بقيت جارج
ف هجولد ذاتي ك العادة
وهقعد في أوضتي يجي شهر
أنا كنت بقولك ع الحاجات اللي بخاف منها عشان تتجنبيها
مش عشان تعمليها
أسف ع الوقت اللي ضاع
مسبتيش جوايا غير فراغ
جسدي هالك بين قوسين غير قابل للاستخدام
بتعمل إيه في حياتك
ههه بنام
كل الحاجات دي مخالفة
ومكانها مش هنا
الشخص ده مش أنا
الاكتئاب واخدها بالفتونة
الحيطان دي
سندتني وقت ما أحتاجتها

والقهوة دي سمعتني في عز ما كرهتها
إيه السبب أو الدافع
في الأحزان دي كلها
صاحبي اللي كنت بحكيه ع الحاجات اللي مش عارف أتخطاها
بقي من ضمنها
أنا مش جميل
ومش مثالي
كل الهزائم دي دليل
ع إن العالم مش ساوي
كل شيء وارد يحصل
إلا اللي ف بالي
الحمل ع ضهري ثقيل
عالم موازي وخيالي
والناس تضليل
قلبي رخيص مش غالي
كان هيحصل إيه يا بخیل
لو كلمة بحبك قولتها لي
أديني رocht في دوامة
كوني واقف مهزوم
ده دليل وعلامة ب إن الصحاب مسندوش
دول كانوا غيامة

ناقص نفسيين
والسجارة هتخلص مش عايز أحس إني وحيد
أنا بس محتاج إيد
تتمد
والله ما هرفضها
ولا هكسر بخاطر حد
العالم متحايز وغير سوي
العالم متحايز وغير سوي
ف حاول متعشمش أوي
اللي بتتحرق دي مش شمعة
ده إنت يا عبيط
اللي في عيونك مش دمة
دي دموع
مفيش خطوات هتقدم
ومفيش رجوع
فضلت شمعة بتنور حياتهم
وصلبوك في الآخر زي شبيه يسوع
السجارة خلصت
ودي آخر سجارة في علبي
كوني واقف مهزوم
دي مش أزمك

دي أزميتي
مفيش شيء بيدوم
غير نكستي
الأرض دي تعبتي
والغلة من غلتي
قربت أنا م الناس
رجعت بحضن وحدتي
فرغت في قلبي رصاص
والغلطة مش غلطتي

عائش ليه؟

عائش ليه
عائش و خلاص
الوحدة إيه
الوحدة رصاص
جنيت إيه من البشر
غير إني بقيت انصاص
رجعت متفرغ
لدرجه إني لم أنو القصاص
الوحدة أحسن يا عبيط
ولو كنت نسيت
اقرأ تاني أول سطر
في حاجات علاجها البتر
بذلت كل جهدك
وبرضو فاتك القطر
مفيش فائدة
اللمبة أهى قايدة
بس الضلمة مازالت هنا
أنا لو حدي ياربنا

وماليش حد
بتكلم جد
فكرت كتير أجيلك
بعد م انهزمت وجيت أشكيلك
ودعائي ساعتها اترد
أنا مش نافر
أنا بس مش عارف أقوم
ولا أعافر
وده شيء مرضي
متهجر وأنا في أرضي
العالم هنا مش وردي
مش لطيف بالشكل الكافي
العالم بينهش في أكتافي
عادي يعني بصحى
وأقضي يومي ع القهوة
وياحبذا لو في ماتش
دي شهوة
أيام وأنا مش عارف مين أنا
لا دي مش أيام دي سنة
سنين وحد لا بس جلدي
سنين وأنا منطوي

سنين وأنا مش سوي
بطبطب ع المخدولين
وأنا مخدول
بقدم ليهم حلول
وأنا مش لاقى حل
يا صديق الحزن هيزول
وأنا أصلاً إيماني قل
متبكيش
ماعدش في شيء متبقي
عشان يتخسر
ماعدش في مكان في قلبك عشان يتكسر
يا كل شخص بات مهزوم
بكره هتقوم تنتصر
أنا عايش ليه
كل يوم بسأل نفس السؤال
إيه الإفادة
اللي فات معمله إعادة
كل اللي فات بيتكرر
عظمة القهوة في كونها سادة
حتى لو كانت بتمرر
خارج بقميص

مش متززر
مع إنه مش عادتي
وأكلم نفسي في الشارع زي المجانين
وأخاف من اللمة
وأبعد عن النبي آدمين
الشخص ده يطلع مين؟
ياريتك كنتي الملل
كنتي فضلتني معايا سنين
أنا يائس
وبائس
ووحيد
بطلب من البشر المساعدة
واللي يقرر يقرب بأقطعه إيد
أنا مش سعيد
ده في حد ذاته أزمة
حياة مالهاش قيمة
وطيت ربطت الجزمة
مفيش في الجسد حتة سليمة
والوحدة ملازمة
بأقترح الموت الرحيم
لكل المنتهيين

واللي حياتهم مش عجباهم

بس ياريت

ياريت

تكون موة تكون ع هواهم

أنا

أنا كلي ذنوب

أنا مش أيوب

عشان أكون صبور

بتمشى ع القبور

انتوا اللي روحتوا

وأنا اللي عليا الدور

إيه الجميل هنا

حتى أرضي

صبحت بور

حدفت روعي في أول قبر

والقبر صابه النفور

ولعت سجائر وشربت خمر أكثر من المعتاد

ومشهد قربها بيتعاد

ليه مُصر أكون لضهري جلاد

واحد تانى

واحد تاني
لا عايز أناهد حد
ولا أدخل في أي نقاش
العالم مر بجد
بتمنى أنام مصحاش
حيلي خلاص اتهد
حواليا ناس معرفهاش
روحي بشويش تشد
كان نفسي أكون أحسن
بس العالم مرضاش
لا مبالاة
ملازمة الروح
الكلام مخنوق
مش عارف أبوح
ماشي في الطريق متهجر
لا عارف أبلع ريق ومتضجر
بس بيتسم
مش مستني الحرب

تتحسم

مش مستني طريق النجاة يترسم

أنا كل ليلة بتقسم

أنا كل ليلة بنهزم

مفيش طاقة جوايا لحروب تانية تتعزم

مش فارقة ويايا ألتزم

مانا التزمت زمان

جنيت إيه يعني

غير إني مبقتش إنسان

لاعارف أحس ولا أتاثر

لاعايز أفكر ولا أفسر

بقيت زي الإزاز

مع أقل لمسة هيتكسر

أنا مش مهتم

لاقوة ولا حول

كنت بتمنى يتعدل حال الدولة

دلوقتي مش فارق

طرق كتير ومفارق

والعمر مختلس وسارق

كبرت فجأة ياواد

إمبارح في النهارده بيتعاد

مش فارقة مش فارقة
بس لو فعلاً مش فارقة مش هقولها كده بحرقة
ماعلينا

ملخص كل يوم
الشتا صديق عنصري
كل مايهل الليل والمطر والرعد
الشتا جميل
لكل اتنين مع بعض
وانت لو حدك
آخر مرة كنت سعيد فيها
كنت تقريبا في الروضة
دلوقتي مصاحب حيطان الأوضة
بعيط بدل الدموع ..
لا لا مش دم ده لفظ تهويلي
بعيط كل ماتجيلي
ومخدتني مناديلي
بنام مهزوم
وبقوم من النوم هالك
الوضع ده بقاله كتير
والخمر مبقاش ليه تأثير

ماعدش في شيء يتقال ولا يتحس
مش محتاج أي شيء
أنا محتاج لوجودك بس
شتا سكن الضلوع
الشتا صديق للحبايب
وانت موجدوع
مش موجود هنا غير سجاير
وصوت مخنوق مش مسموع
عمال ألف في دواير
إمتى ياحلوة الرجوع
متشتت في غيابك وحاير
ومخدوع
أنا عارف إنك مش راجعة
بس مش عارف أبطل أستنى
وحشتيني
وده شيء مش مشروع
ومش من حقي
معايش فيا شيء متبقي .

لامبالاة

إيه الحل
لامبالاة دايمة
وشغفي للحياة ببقل
واقف قدام المراية متحسر
ع اللي وصلته
ببص وكأن حد غيري اللي ببصله
أنا كنت أصغر من كده
كان جوايا طفل والعالم حوله
كنت عارف إن الطريق مسدود وكمليت مشي
موقفتش في أوله
بحارب كل ليلة حاجات إنت متعرفهاش
بحارب وفي ضهري يجي ميت رشاش
وسواس قهري
وانفصام مبيهداش
بيكي في نهاية القصيدة
الكل سقف وقال عاش
بتعصر ف انتصر
بتكسر ف انتظر

والحزن لسه متتهاش

ياسيدي الفاضل

معادش شيء فاضل

لاعارف أجاهد

ولا أناضل

معنديش هدف

ولا شغف

حزين.....

بس عادي لوع الحزن

مش أول مرة أحزن

ولوع غيابهم

ف عادي أحسن

مش أنا اللي أتذل

إيه الحل..

مش عيب كونك عاطل

عادي يا صديق

أنا كمان زيك

بُكره تتعدل ليا وليك

واقف عاجز

كأن جسمي إتشل

كان نفسي حد يجاوب ع السؤال

بس الطيب مني مل
ياخالق الأرض والسما والجبال
يامعدل المائلة والأحوال
قولي إيه الحل....
إيه الحل؟

غاية

لو كنتي لسه هنا
كنت هبقي أحسن
لو العالم هزمني
مش هحزن
عشان إنتي ملجأ
وحماية
أم بتططب ع ابنها
متخافش إنت معايا
لما لعبته تتكسر
وعمرها ليا اتوهب
يعني مثلاً لو إنتي هنا كنا هننفع
بتاع الذهب
وهناخد شقة في الجيزة
ولما تزهقي هذكر لك فيها ألف ميزة
محدث يبأذي روعي
قد مانا اللي بأذيها
لو كنتي لسه هنا
قاعدين في البلكونة

وبتحدث لنص الليل
ف أقولك قد إيه إنتي جميلة
ف تقولي والله إنت اللي جميل

أنا كنت مرحلة
لناس غاييين
حزني الزايد بعدني عن الصلاة
وكرهني في البني آدمين
محبك صح
بس متأخرة
اتنزع من جوايا الشعور
شخص الحياة مستهلكة
ف لازم بيني ع نفسه ميت سور
بتحب زيادة عن اللازمة
ودي أزمة
مع حد شعوره بارد
ومتحيز للعزلة وإطفاء النور

يارب
أنا مهزوم
مترودنيش

غير منتصر

يارب

أنا منكسر

والحزن ثقيل

ع قلبي

الواد اللي كان جميل

أصبح دلوقتي سلبي

ملك الموت

خايف الموت يبجي
وأنا مش مستعد
الحزن ماسك الإله
وعمال في جسمي يهد
كل مابعد
يقولي تعالى
أنا بيني وبينك ود
صفر من الإنجازات
مئات من النكسات
امسح كل اللي كتبته
واكتب من أول السطر
كل اللي بنى ع شخص ساعدته
بيفوتوا تملّي القطر
ومفیش أسرع من الساعات
متاخذش نصيحة اللي عايش
خد نصيحة اللي مات
وأنا ميت من مُدة
إوعى تصدق الناس

وتأمن لوعودها

وده شيء بديهي مفهوش حاجات معاكسة

كل اللي بدايته عشم

نهايته نكسة

حالة

إنّتي حالة
صعب تتكرر
بتفهميني
من غير ما أبرر (مبرر)
لقيت معاكي
شغفي اللي تاه
لاقتني معاكي
بحب الحياة
بقيت إيجابى مش سلبي
بقيت أضحك من قلبي
بقيت عارف بقيت شايف
الحقيقه بوضوح
بتفهميني
من غير ما أبوح
كأنك حد من أهلي
مفيش حاجة في الحياة مستاهلة
بس إنتي تستاهلي
مش محتاج طبيب
محتاج وجودك

طايش

طايش
وأعمل إيه
كل ليلي ع القهوة
والباقي في الشارع
عمري اتسرق ع سهوا
ولاقتني لفاف بارع
متبصليش بتعاطف
أنا كنت بصلي في أول صف في الجامع
دلوقتي بكرتل وأسكر
لوع الأحزان
أخذ فيها أوسكار
لوع حياتي
مفهاش إنجاز يذكر
بس حبيتك
ومحلتيش غير قلة حيلة
وانتي جميلة
بتقاسمي معايا الشيلة
وبرضه مش قادر أتغير

طائش من وأنا صغير
ف لازم تعرفي
إني أنا اللي بقرر
لازلت عيل طائش
آخر بنت دخلت حياتي بقميص
خرجت
بس القميص مش متززر.

حبال دايبة

محدث راضي عن الثاني
شوف يا أخي رغم كل اللمة دي
وحداني
إنت اللي بتأذي نفسك في كل مرة
وبتمسك حبال دايبة
صدقيني والله حاولت
هه محاولات خايبة
من مدة ومش عارف من إمتى
جواك شخص تاني مش إنت
يا عين ياليل
ياليل يا عين
أنا انقسمت اتنين
كبرت إمتى
لما بنيت واتهدت فوقني كل المباني
ولما تعبي جناه حد تاني
ده شيء خلاني
متحسر
ولما كنتي بعيدة ووحشاني
قلبي من يومها متكسر

العالم بيتسم لكل الخلايق
ويجي عندي بيكشر
كان نفسي أكون حاجة
في عز استهلاك الروح
والجروح اللي بتتوالى
وفكرة الانتحار
اللي بتقولى تعالى
ده مش ضعف ع فكرة
ياما اكتبوا رجاله
أنا كنت لحزني
مجرد آلة
بيحركها ويفبركها
أنا خوفي
زي خوف مواطن غلبان
حط مايملك في بنية وسمع إن جالوا إزالة
وزي مثلاً خوفي من إن ينقطع عيشي
صدقيني والله هانتصر
لو إنتي بس في جيشي
الحرب ماخلصتش يا حبيتي
دي لسه بتبتدي
هتكون في الحرب ضحية

لو مقرر تش تعتدي
إنت في الحياة مسير ولا مخير؟
كل دقيقة بتتغير
الناس في طباعها الأذية
مش عايز شيء غير هي
مش قاصد أطول في السرد
الحمار ببيع في الأرض
أنا كنت بسكر في البار
أنا كنت بصلي الفرض
ياليل ياعين
ياعين ياليل
أنا تايه
ومش لاقى دليل.

خذلان

هو المفروض تعمل إيه لما حد يقولك إنك آخر آماله
وإنه بيخاف من تكرار الهزيمة
وإنه الخذلان من نفس الحاجة صعب جدًّا بالنسبale
وإنه روحه متغلغلة ومش سليمة
هتفك قدامه
ولا هتزود أفضاله؟
حاجة بديهية وكلنا عارفنها
إنك هتتجنب الحاجة اللي اتهمز منها
لكن اللي مش بديهي إنك تكررها
أنا أعرف العوامل اللي أثرت في قرارها
وأعرف العوامل اللي تؤدي لانتحارها
أنا أعرف أوصل لفكر أي حد
بس الناس دي
معرفتش أوصل لأفكارها.

الناس

الناس غير الناس
حبة يبيعوا بالسهل
حبة يمجّدوا الجهل
ويكرهوا الجاهلين
حبة في كل لحظة
بكل وش
تسأل تقول هما مين ؟
في ناس بتتنمرع الشكل
تحت مصنف ميم
وناس مش لاقية الأكل
يفرحوا بكام طقم قديم
حواجز بين أفراد الأسرة بتتبني
بيعد بإرادته ثم يعلن
مفيش حد بيحبني
إنت اللي ربطت نفسك بميت جبل
متناديش ع اللي رايح واللي جاي بالله تعالى فكني.

اختراع

مفيش في القاموس هنا
كلمه هُذنة..
صراع بين الفقر والغنا
بين الصليب
والمئذنة
الحاضر المضلل
والماضي أبو ريحة معفنة
ومتجنين
صراعك
مستنظرين
ضياك
وانت ويا اختراعك
كوباية وفوقها المحفظة
فتشوفها بنت مكلبظة
فتروح لعالم موازي
ياعزيزي هذا شيء مجازي
طب ليه بدأت المعركة
رافع راياتك البيضاء

وقفت تصرخ دي "فبركة"
وإن الخلايق دي مريضة
بتلعن اللي اشتكي
وبتشكي من أول قصيدة
قالوا روحك اتهزمت
ومقدرتش تنقذها
قال الهزيمة دي عزة
قالوا عايش في غربة
قال الغربة
منتهى اللذة
بكابر وأنا متشتت
روحي من الغربة بتتفت
كنت مثلاً لما أحزن
أكتب أو أعيط
ف أبقى أحسن
لكن دلوقتي مش عارف أعمل الاتنين
ليه بقت أشوفك ساذجة
يا كلمة أنا حزين

خمرة

أنا مش راضي
ع اللي وصلته
ببص لنفسي
بلاقي حد غيري يبصله
كان هيقدر يفوق من التوهه
لو لاقى إيد تتمدله
وأنا مالمقتش
علشان كدا جايلك
وطمعان في دلايلك
كل مانفر منك يادي الشيلة
ألاقيكي ليه تقلتي
بشكيلك قلة حيلتي
وإن الأزمة مش أزمة شوق
وإن العالم هنا كله مخاطر
ياتخذني عندك فوق
يامتردينش غير لما
أكون مجبور المخاطر
سنين عدت م العمر
وأنا ضايع

بهر ب ع طول للخمر
وكل شيء مالهوش طعم ومايع
ونسيت أرفعلك يدي..
يارب خليها تعدي
العالم مصمم يعاند فيا
وأنا قبلت التحدي.

هي

حتى الشكوى مليت من تكرارها
مليت من العلاقات
اللي بكل سهولة بخسرها
ومن نفسي وأفكارها
ومن القعاعع القهوة
والكلام مع الحيطان
ومن العزلة ومن الأوطان
ومن الفكرة ومن القضية
ومن التخاذل والتنازل
والتضحية
مليت من كل شيء
إلاهي ..
دموعي بتتكم
والحزن عيل إتم
عمال بينهش في المبدأ
قوليلي منين أبدأ
وشاوريلي
محدثش غيري بقليلي

محدثش غيري بيهدي حيلي
محدثش غيري بيتكسر
طبطني ع كفي أو اخضني
واضمني
إني بعديها هانتصر
فرحتي بوجودك
زي فرحة كفيف اترد ليه بصره
وزي فرحة فلسطين لو اليهود اتكسروا
وزي فرحة أم شهيد ابنها عايش أثره
وزي فرحة المصريين لما في ٧٣ انتصروا.

فواتير

ساعات البُكا يكون مناسب
قلبي يقطع فواتير
وأنا بحاسب
وجودك كان هيفرق كثير
مطلعتش م الحرب بمكاسب
كنت دايمًا الأخير ومازلت
متدورش فيا ع شيء جميل
أنا اتحولت
متجيش تدينني دلوقتي إشارة ودليل
لأنك في الأول استسهلت
أحاول إيه
مانا ياما حاولت
غيابك بيطول
وأنا بتحول
لما النهاية بكل المُر ده
يبقى كان لازمته إيه القرب من الأول
بكتبلك وقلمي رافض اللي بيتكتب
كام مرة أكتبلك كلمة " وحشتيني "
وتتشطب

وكأنك كنتي بالنسبالي كل الحاجات
ولما روحتي كل حاجة ضاعت
لو جودك هنا متعاطفة أو متأثرة
فابلاه

وفريه لناس غيري محتاجاه
سألت الموت سؤال ومجاوبنيش
ليه كل اللي عايز يموت
بتفرض عليه يعيش؟
وفي المقابل..

وبتسلب حياة ناس ثانية
حبه حياتها وحبه الدنيا
لمجرد ماتشوفهم متمسكين بحياتهم
بتاخذ روحه وفي ثانية!

كفرتني حزني بالأحلام
فآمنت بالأوهام والوحدة
إيه العمل باشيخ إمام
أنا عليل والليالي دي جاحدة
بصيت ورا وبصيت قدام
ومعرفتش أسباب الهزيمة
وفضلت أبكي أنا أيام
وحشني حياتي القديمة.

وطن

مواطن سيد على حسانين
سارق الشباشب
من جامع الحسين
والواد اللي فارق
بدل البنت اتنين
وبياعة الفل في وسط الشوارع
فل ياباشا فل ياييه
حزنها واكلها وفي عز ده كله
بتخلق م الوجع إفيه
يا فندي ياسايب بلادك وماشي
يا أحمد ياسيد يامصطفى غباشي
في الغربه مش هتلاقي
اللي تسند عليه
كلامك وكلامي وكلام اللي فات
هيعدي النهارده
وهيموت السكات
وناخذ حقوقنا
وحق اللي مات

ياطالب ف جامعة وكلك حزين
عمر ك بيجري وبتعدي السنين
وبتاكلك همومك
ونفسك بتلومك
بكره جاي وهيمحي سمومك
وحضنك لحبيتك
اختصر الكلام
وايدك في ايدها
واحساس الأمان
واسكندرية وقت المطر
والشيخ إسماعيل يقول الأذان
وجرجس وعيسي
وجرس الكنيسة
وفيلم للسهرة
لمحمد خان
ولمة صحابناع القهوة قديمة
وحضني لحببتي
واحناني السيمة
دي سكر زيادة
أحضنها تاني
ف تضحك زيادة

عشان اللي عدى
تستاهل محاولة
متكرهش وطنك
أكره المقولة..
ونجري في الشارع زي الأطفال
ونرسم قلوب
بطين الصلصال
دي حبيتي طفلة
إن شافت مطر
دي حبيتي درع
وقت الخطر
بنسى اللي صاير
بشعرها اللي طاير
وجارها اللي شافنا
وعلىنا سطر
يا رايح وفايت وسايب بلادك
يا رافض همومك
وكاره اكتئابك
حب البلد دي
مسيرها هتعدى
وتفرح جنابك

حد أصلاً مشر هنا

حياتك .. محزنة
بتتكلم مين دلوقت
حد أصلاً مشر هنا
كل الكلام واحد من كل الألسنة
هنموت
وهنبقى ذكري بتيجي من فين لفين
والدمع اللي كان مالي العين
هيجف
كل اللي غيابك سبيله مرض
ه يخف
واللي أكلته ضعفت من حزنه عليك
هيرجع من تاني يسف
فالحياة ياسيدي مؤقتة
ولسه في حياة أبدية
أنا روعي متربطة
والعالم مكمل أذية
كان إنجازك إيه
إنجازي هو القعاع القهوة

وأكسب في الطاولة
أو لما أخسر كام ماتش
أرجع أعمل كمان محاولة
أو إني أقدم لغيري نصيحة
وأنا حياتي لا قوة ولا حول

مشهد

الشعر ضعيف
ناتج من قلة الحيلة
والحزن تكراره سخي
بتزيد عكتا في الشيلة
في غيابك الكون مخيف
والليالي عليا ثقيلة
كل يوم شبه اللي عدى
ونعيد تملّي الكرة
حتى النص متعاد كذا مرة
واقف ع الاستيدج وروحي عليه
لسه هقول جملة "الحياة مادية ومأساوية"
عدت من قدامي هي
سرحت وسكت وقفت عند جملة الحياة
ونظرت نظرة طويلة
قالولي الحياة إيه
قلت الحياة جميلة.

مستهلك

بقيت طول الأوقات حد غيري
حد عمري ماكنت أحبه
حد كنت زمان بسبه
وكل ماأحاول أتغير
أرجع أسوء م الأول
مُستهلك
يعني طاقتي مستنفذة
والمستهلك زي اللي مات بالظبط
لكن ده مات ومندفنش ولا اتعمله عزا
بذلت كل جهدي
ويادوب بس اتحركت قدم
سنين وأنا بحفر
وكل اللي حفرته اتردم
عارف شعور إنك بتجري بس في مطر حك
محتاج النصيحة وبترفض كل اللي بينصحك
توهت ومحتاج اللي يروحك
حزين كأن جيشي انهزم
وماتبقاش من المعركة غيري

بيحدفوني في بلادي بالجزم
والغريبة ضحكت ضحك هستيري
هو إنتي مش قولتي هتخوضي ويايا المعركة
كل ده كان فبركة
حزين الحزن اللي مالهوش وصف
حزن سوريا وحزن البيوت من القصف
مش حابب أبان ضعيف
بس والله ضعفت
بطل ياعم زفت
إنت مش في الصورة
أنا روعي مكسورة
وُمستهلك
متعيش ضحية حاجة
ماكتتش تستاهلك
أنا كل دقيقة باهلك
ضحية التنسيق
لأ ضحية جهلك
ماعدش في قلب عشان أقول افتعل
ماقتتش أخاف من التجارب الجديدة
علشان لو انتهت بشكل وحش
مش هحس بزعل

مرحل من اللا شيء
أو ومن العدم
مفتوح لي ألف طريق
ورافض أحط قدم
مابقتش أحس بدم
شعوري مش بيقل
شعوري اتعدم
مابقتش حتى بدمع
مابقتش عارف أجمع
أو أربط الأحداث
مابقتش أكره الناس
بس مش بحبهم
أنا مش ضدي
ولا ضدهم
عمري قدام عنيا ييسرب
مش عارف أواجه
ولا أتهرب
بسمح للناس تقرب
وفجأة أفارقهم كلهم
جزئي القديم ميو حشنيش
لا عايز أرجع زي ما كنت

ولا عايز حتى أعيش
لا بقيت عارف أفرح
ولا بقيت عارف أحزن
والوضع ده مش أحسن

عشوائيات

الموت جالك أهو
بتهرب ليه
وعلى إيه تعتكف جوا البيوت
- أنا معشتش لسه عشان أموت
عايز أفضل لدقايق هنا
أنا خايف أقابل ربنا
أنا جتلك زي ما بتمناني
بتبني ليه في حواجز وبتزود المباني
ياموت أنا يوم ما طلبتك
كنت شخص كل الحزن متسابله
صدقني أنا مش مستعد أقابله
العمر فات من سكات
وفهمت كل الإشارات
بس متأخر
فهمت والكون بيتدكدك
وكل البحور بتتبخر
لا أخذت حقي من شيء
ولا أديت لشيء حقه

عاوزين موة أشرف
إنتوا هتتقوا!!
إنت مش مخير
محتاج لفرصة أنغير
كنت فاكر إني فاهم
وطلعت مش فاهم ولا حاجة
كنت في قتلي بساهم
بساهم وبكل سذاجة
ولما العمر فات
لاقتني بقيت ولا حاجة
والروح واقفة بتبكي
بتبكي من سكات
وبكاها مش هيغير حاجة
هتفهم من النهايات
إن في وقت البدايات
كان لازم تشبع من الحاجة

صاحبى

الله يمسيها بالخير سارة
كات سبب الأزيمة
كان أول مرة يحس أنه مالهوش لازمة
ويمسك في إيدته سيجارة
صاحبى اللي كان طموح
بقى مرمي بين أربع حيطان
وكل اللي كان ممنوع أصبح معاه مسموح
بعد ما كانت أحلامه أكوام
بقى حلمه بس يعيش في سلام
ويزق في يومه علشان يعدي
بقى يكره كتر الكلام
وبيكره أي إنسان مادي
راهن ياماع حاجات كتير
وخسر في النهاية التحدي
مابقاش يصلي مع إنه ماكنش بيسيب فرض
ويقعد في ركن مختاره
يقعد بيكي ع الأرض
ويرتجف

ويعتكف في الأوضة شهور
متبصلهوش كدا بنفور
هو عازز عليه
اللي كان عليه
وبقى عليه
وإن كل اللي وصله ماكنش بإيديه
فقبل ماتحكم عليه
اسأل يعني لو أمكن
هو مر بإيه.

شقة العباسية

شقة العباسية
لسه فاكرها
وفاكر حرية
ماحبش غيرها
شربت قودكا
وماكنش كاسرها
اتأخرت ع المعاد
لما مفعولها زاد
ومن يومها مشوفتهاش
قلبي إيه؟
قلبي باش
ياشوارع
الطفل لسه متتهاش
ياجوامع ياللي كنت
فيكي دايمًا
أنا لسه فاكر عم أيمن
وجارتنا اللي ضحكتلي
ع السلاالم

ياليل ياعين
أنا كنت مسالم
ما كنتش متخيل
إن غيابك هيهزمني
بقيت أحكي حزني للناس
من غير ما حد يسأل ولا يكلمني
سيجارة ورا سيجارة
وكاس ورا كاس
وروحى بتروح مني
بقيت أكبر
أكبر بكثير من سني
عشوائي من الدرجة الأولى
بقى ماشي في الشارع وبعلو صوتي بغني
مين هي المسؤولة
كل الأماكن بتلعني
وماليش ملجأ غيرك
وحشتيني والكلمة دي لا هتأخر ولا هتقدم
تعالى شوفي تعبى
قدام عنيا بيتهدم
وحشتيني والكلمة دي بتندم.

المعلم

قاللي المعلم وأنا في الفصل
الصوت العالي عيب
مع إنه قالها بصوت عالي
كان طبعه غريب ومريب
وكان بُودة دائماً بيغيب
ويطلع في الآخر طالب مثالي
وتسأل بُودة ده إزاي
يقولك ههه ماهو الأستاذ يطلع خالي
كان كل حاجة وعكسها
وده كان عيبه
يقولك ماتحطش إيدك في جييك
وهو حاطط إيده في جييه
أنا فاكر مرة قاللي
الحب سفالة وقلّة خِشة
بس ماقاليش إن النبي
كان بيعحب عائشة
والمُدّرّسة بتاعة الدين
كنت بشوفها في الشارع متبرجة

جاري اللي كان يضرب أولاده
علشان ما يذكروش
كان خريج هندسة شغال موظف في الوحدة
بيقبض ٨٠٠ جنيه وكام ملطوش
حكاوي التاريخ والانتصار في المعركة
كل ده كان فبركة
ومعلم المادة كان أصلاً
لي في الهاشكه
أنا الواد اللي عمره ما اشتكي
لكن مليت من تضليلكم
ملعون أبو بودة
ع أبو سنينكم
ع أبو أهلكم
أنا مش ضايع
أنا بس نتيجة جهلكم

غربة

البيوت هي هي
إنما المشاعر فين
طب هل المشكلة فيا
ولا في السنين
بحارب كل يوم شعوري
لأ شعوري مش موجود
بكذب كل لحظة سطوري
وبسأل نفسي إمتى هتعود
لما أموت
حيطان الأوضة هتفتقدني
ووارد تحس بذنب
إنها ماقدرتش تساعدني
وسابتنى واخذ جنب
والقهوة اللي بروحها دايمًا هتزعل
علشان مابجيش
وعبده القهوجي أكيد طبعًا
هيزعل علشان البقشيش
وهأثرع رزق النجار

علشان مش هيعملي النيش
وهيشل سيد مختار
لأنه مش هيعمل كرانيش
وهأثرع رزق الديلر
علشان مش هشتري حشيش.

ع القهوة

عن فران وأخطائه الدفاعية
والخلاف الأبدي بين هي وهي
هل السعادة في قسوة القلب
ولا في الإنسانية
وطرح كام مشروع مهم
لما القاعدة تطول
ولما نزهق أو نمل
نعيد الكلام من الأول
سرق الحزن مني العمر
من غير ما آخذ بالي
مش هتفهم صعوبة الأمر
إلا لو عيشت أحوالي
هتبكر بالعافية وبالأمر
العالم هنا ماهواش مثالي
جربت حضن الخمر؟
ماتجاوب ياسيدي ع سؤالي!
جربت حضن البرد
جربت البُكَاع الأرض
جربت إحساس القهر

أو إنك تكبر فرض

طبعاً مجربتوش

يبقى متحكموش إلا لما

تجربوا

كل شيء وارد

ف ليه بتسغربوا

كل النهايات مرة

ليه بتقربوا

بينوا فينا الشعور ولما نبادلهم الشعور

بيهربوا

أقسم بأن الحزن هو اللي باقي

لما أدور ع حد هنا

وأبقى مش لاقى

أقسم بإنى أنا

السبب في عنائي

بحلف إنى لا أميل

وأخلف ويايا اتفاقي..

أصحاب الشك

قال صاحب الشك للمتأكد
نفسي أكون زيك
متأكد من اللي بعمله
أنا طول عمري ماشي في طريق
لا واثق من آخره ولا أوله
في عقلي قائمة حروب
فيها كل شيء مباح
أنا بنهي الطريق بهروب
وانت بتنهي الطريق بنجاح
يا بختك بتعرف تنام من غير متفكر
وواثق من اللي بتبدأه
أنا مفيش كلام اتقال وكنت مصدقه
أنا دايماً قلقان وبحسبها
إن صدقت فكرة
ف في ١٠٠ ألف فكرة بكذبها
يشاء القدر وتبديل أحوالهم
صاحب الشك اتأكد
والمتأكد بقي صاحب شك

كأنه كان مربوط بسلاسل
وفجأة انفك
وينام مرتاح ويقوم
يمشي في طريقه مسلم
واثق من كل شيء
وبيصدق كل اللي بيتكلم
وفي آخر السكة
اكتشف إنه موهوم
وإن الحياة بتعلم..
اكتشف في نهاية المطاف
إن الحياة مفيهاش إنصاف
وإن المتأكدين شوية خراف
بيعيشوا في راحة من غير قلق
ثم بيعجنوا القلق أضعاف
المتأكدين ناس مخدوعة
وإن اللي كان قلقان
هو قدر يتخطى البيان
قال المتأكد لصاحب الشك
بعد التحية وإزيك
يا بختك نفسي أكون زيك..

عاطل

عاطل عن العمل
عاطل عن الأمل
عاطل عن البُكا
عاطل عن الحكا
عاطل عن الشعور
عاطل عن النفور
عاطل عن الشوارع
عاطل عن الجوامع
عاطل عن التبرير
عاطل عن التغيير
عاطل عن التفكير
عاطل عن النقاش
مؤمن بالطناش
أقدس النفودكا
وأتمني متفضاش
كان نفسي أكون حاجة
العالم مارضاش
عاطل عن الكلام

عاطل عن العلام
عاطل عن الحروب
عاطل عن السلام
عاطل عند التذكر
عاطل عن النسيان
عاطل عن الأمان
عاطل عن الحنان
عاطل عن كل شيء
إلا عيونها ، أنا مش عطلان
العالم مشير للسخط و للسخرية
كام حاجة راحت لغيري
وكانت أحق تكون ليا
ياعيط افهم
مش كل اللي راح من إيدك،
كان هيفيدك
كل ده ترتيب
طب مالحاجات اللي بإيدك تغيرها
ماينفعش برضه تقول عليها نصيب
وماينفعش إنت كمان تقابل اللي هزمك
بالترحيب
إنت غريب

إنت أغرب
العالم مريب
لازم أهرب
لفين معرفش
أو لحاجة مالهاش منتهى
بص في عيون الناس إذا كرهتها
إذا لم تنجيك الإنسانية عادي جدًا
اعمل عكسها
إذا كان قريبها بيعحيك
ف هيموتك حبها
ده مش تنجيم
دي حاجة أنا جربتها
هزمتني كل الناس
كل الناس اللي نصرتها
حضنتيني يدي ساعتها
مش يدها
والحياة مَرا شر شوحة
إنت مش قدر دحها
كل الوساخة هنا مسموحة
يا عم بيتاع المنجها

بقيت يا أمي الشخص
اللي قولتيلي مامشيش معاه
ابنك الموجود دلوقتي
غير اللي كتتي زمان عرفاه
لما بتووه بهرب لحاجات
بتوهني أكثر
مش بهرب لله
وده لو تعرفي
منتهى المعاناة
معرفش بقى ده ضعف إيمان
ولا حزن زايد
مفيش خطر في العالم ده قد الإنسان
وأنا إنسان مالهوش فوايد
لكني في الكلام بارع
الواد اللي كان نفسك يمشي
دلوقتي مش مبطل لف في الشارع.

فرانكفورت

أقدم اعتذارى للجهد اللي اتبذل
ولقلبي اللي خد جنب وانعزل
ولكل محاولة في إمحاء الحزن
لكن لم يزل
وللحلم اللي فجأة اتهدم
وللعمر اللي راح في العدم
أقدم اعتذارى لكل مرة
مشيت فيها لناس ماشيتش ليا قدم
الأوضة الضلمة اللي كنت بخاف منها وأنا عيل
دلوقت مش قاعد غير فيها
متخيل!!!
عندي كُره شديد للنور
وأحب جدًا الدنيا تليل
كنت طفل
ومات فرض
أحلامي نجوم في السما
بس عايش ع الأرض
بضحك دايمًا في الصورة

لكن لو ركزت هتلاقي عنيا مكسورة
أنا آخر واحد في التقسيمة
عشان ماكنش ليا في لعب الكورة
قليل الحظ وخايب
حتى في لعب الكوتشينه مهما بحاول أتعلم
برضو بسحب الشايب
كان عندي زمان صحاب ياما
وماتبقاش منهم ولا حد
وكان عندي حصالة
ومستخدمتهاش عشان فلوسي دايمًا كات ع القد
أنا فاكر أول مرة الحياة بيا تضيق
لما سمعت صريخ عند جيراني
افتكرت إنه حريق
جريت بلهفة وأنا قلقان
المشهد في بالي لحد الآن
وأنا واقف قدام بيتهم
ومنهار عشان قالوا صاحبك مات غرقان
ملعون مصايف العريش صاحبي راح مودعنيش
أنا هبقي كويس يادكتور
اديني إنت بس حلول
قاللي الرضا

وإن المميزات اللي في حياتي أكثر من العيوب
وإني متعشمش وممسكش تاني أحبال بتدوب
وقرب من ربك
ومتأذيش أبدًا حد حبك
مش عارف مشيت ساعتها غضبان ليه
يمكن علشان ماقاليش الحل إيه
تاني جلسة
إزيك
إيه الأخبار
عرفت تاخذ قرار
شغفك رجع طيب
أو بقى عندك إصرار
أنا مش كويس
ومش عارف ليه بقيت كده
لا عارف أكون جمل ولا شايف في بكره أمل
بكره يمكن تتعدل
لا ده شيء مش محتمل
مش شايف أي حل حتى طبعي بقى ممل
بحزن على كل شيء حتى لو مالهوش داعي
ع ماتش خسرتة مثلاً
أو خدش قديم في دراعي

الفرحة شيء مؤقت وبلاقيني فجأة بعيط
المعاناة هتدوم للأبد
ومفيش جروح تنفع تتخييط
بدعي ربنا أوقول يارب
إيماني قل وده من حزني
جسمي كأنه اتشل
ومحدث ملاحظني
اديبي أي إشارة مع إني مستحقش
روحي عاكفة مغارة وحالفة مترقش
ساعدني وبجد
هتوب
بتساعدني وبرجع أعمل ذنوب
يادكتور أنا لوحدي وبعاني عايز إيه دلوقت
رجعلي روحي القديمة تاني
أنا فاكر إيه وتفاصيلها
مكدبش أوقات بنحلها
وبرجع أقول ماليش حق
يمكن ماشية معايا بالرزق
وتسألني هقولك لأ
عادي أهو كله تمام
مسيرها تعدي الأيام

مشكلتي الأزلية
في إني مش بتدوم حاجة ليا
صدومات ياما بس مش حابب أفتكر
يمكن بتكلم بحرية عشان الكلام جوايا زي البركان
مممكن لو كتمته أنفجر
الماضي تاعبني لحد الآن
كل المعارك بخسرها
مدخلتش حرب وطلعت كسبان
أنا يمكن لسه شاب وشعري أسود كاحل
لكن في قلبي زاد الشيب
صابتني الدنيا في الكاحل
ف ضعفت قدرتي ع التصويب
بسمع طارق بيقول كفاية لكده مش عايز أكمل
لإمتي هداري الجروح واتجمل
روحي اللي بتعيط مش عيني
محتاج هدنة في الحرب اللي بيني وبينني
محاولاتك عشان تكون كويس بتنتهي بشكل محزن
ولازلت برضو بتحاول
كل ماتيجي توصل للهدف
الحياة بتعمل فاول
وأهلك حكم مرتشي

بيقف في صف الحياة
ويسيبك وحدك تتزاوّل
إيه اللي اتبقي عشان تخسره
بتنام ١٤ ساعة وبتصحي عايز تكمل نوم
مش كسل أبداً إنت بس مهزوم
ومحدث هيحس أد إيه إنت عايش في تهلكه
ف ملهوش لزوم الحكي ف ملهوش لزوم البكا
إنت لو حدك محدش هيفهم
إنك مستهلك
مش هتلاقي الدافع ولاحتي من أهلك
وإن لقيت ف هيكون بالسلب
خدت من العشم إيه غير وجع القلب
مفيش مكان في مخدتك متبلش بكا
سقف الأوضة اتشقق من كتر الحكا
كل يوم بليل يتابني صدام شديد ونوبة اكتئاب
حبيب جدّا عزلته
مع إنه مستني اللي يخبط ع الباب
مين كان جنبك يا يحيي لما الحياة بيك تضيق
كأنك شيء منفر محدش عايز يقرب
واللي يقرب بيسيبك في نص الطريق
الناس حواليا جيوش

وملازمني الشعور بالوحدة
متحكيش حزنك للي ما عاشهوش
كسرة خاطر ياسيدي جاحدة
يحيي بيكي كل يوم وجسمه يرتجف
حزين عشان عرف كل شيء مكانش مفروض يتعرف
في حاجات عشان عاشت جواك
سلبت حياة حاجات ثانية
في حاجات هتوضح رؤياك
وانت مصمم تفضل أعمى
وتسب وتلعن في الدنيا
فتحت الباب للي أذاك ولما ييجي اللي يتشلك
بتقفل بابك وفي ثانية
بالنهار بتمسك بحلمك من هنا وهناك
وبالليل بتدي مواعظ أد إيه الحياة فانية
أنا عارف إنت وصلت لكده ليه
مش عشان مالمقتش اللي تسند عليه
الدافع كان أشد فبقيت مش واثق في نفسك
ولا أصلاً واثق في حد
جريت في كل الطرق وموصلتش فقررت تكمل مد
قدمت ١٠ مرات السبت وبرضو ما لقتش الحد
حسرتك كانت زي الفراعة

يعني مثلاً لو تعب ال ٣٠ سنة فجأة قدام عنيهم اتهد
حسرتك كانت زي السجين
اللي حفر ١٠٠ متر ولاقى في النهاية سد
حسرتك كانت زي اللي عاش عمره بيحب بنت
وشافها في حضن حد
الحزن أكيد بيحول
الحزن بيخليك زي المتسول
بتشحت الاهتمام
وأول مايجيك بتنسحب أوام
المركب تغرق
وإنت بتتفرج
حياتك بتنتهي
وإنت بتتهرج
كانت آخر فرصة أمملك إيدي
ياطارق ومشيت ساعتها تتعرج
ودخلت حرب بدون هدنة
وإيد خالية من الزخاير وبتزعل لما تتعاير
ورغم كل الحزن اللي فيك
بتطبطب على غيرك وتداوي
هزايمك مصممة تنهيك
وبتحكي لغيرك قصص

أد إليه العالم مساوي
كان فيا طفل والعالم قتله بكل ساذجة
مشيت في كل الطرق
وطلعت بإيه ب ولا حاجة
أنا مت تقريباً من فترة
بس جسدي لسه عايش
إن كان ع القلب ف أصبح بايش
وإن كنت مبدمعش
ف أنا أصلاً حايش
النهارده زي إمبراح وإمبراح زي أول
في شيء جوايا بيتحول
إيه المبرر في إني أكتب لو شوفت طفل بيتسول
مبالغ جداً في حزني
ملاحظ كل تفصيله في العالم
بس محدش ملاحظني
يا صاحبي أنا بغرق بالله تعالى أنقذني
٢٤ فبراير في طلعت حرب
الخرطوش والرصاص والضرب
أنا كنت يومها شاب ثوري
دلوقت ماليش غير في الكورة
الأهلي هياخد الدوري

أكثر لاعب مؤثر مع بيرامدز
أكيد يعني إيرك تراوري
العالم بيتفنن
العالم بيتجنن لو شافك بتتقدم
يأس فيك ويندم
يوقع فيك ويهدم
لحد مايحبطك
بيواجهك بهزايمك طول سكتك
العالم مش عايزك تقوم
بيدفعك للهروب في النوم
وإنت خلاص خلصت ما عودتش قادر تناهد
ماكتتش زمان بتجاهد ومطلعتش بأي نتيجة
اتحولت من إنسان طموح لإنسان تافه متابع بكل دقة
دوري الأبطال والليجا
مين يحيي ومين طارق
والله يادكتور دول ناس ملهاش وجود
بحكيلهم دايماً ويحكولي عن الوحدة وخلف الوعود
شيء محزن إنك تقول ع شخص كان يشارك معاك تفاصيل يومك
كان صحي
وبقى دلوقتي سبب همومك
خدت العلاج طيب

آه لسه واخده قريب
تقريبًا كان إمبارح
حاسس إني مابقتش زي الأول سارح
قاللي إن كده خفيت
ومش هتوهم شيء ولا أنسى
وإن دي هتكون آخر جلسة
فرحت جدًّا بالكلام إني مابقتش أتوهم ولا أنسى
روحت لصاحبي البيت
مالقتهوش
طلعت رقمه من التليفون
وزهقت من كتر ما رنيت
مش فاهم
ماردش ليه!!
أنا كنت عايز أقوله إن أنا خفيت
أنا آسف جدًّا عشان طولت
وآسف لو كنت اتحولت
آسف تاني كمان مرة
كان نفسي تكون النهاية سارة
أنا لازم أمشي دلوقت
عشان طارق
مستنيني بره

الإهداء

- مصطفى على
- سميرة محمد
- سلمى حاتم
- آية نبيل
- أصدقاء وسط البلد
- محمد عبد القوي
- باسم محمد
- والد الشعراء : فؤاد حداد
- فاطمة توفيق

الفهرس

٧	تحت تأثير الفولجا
١٢	مهزوم
١٤	بتوحشيني
١٦	سبرتو
٢٤	عزرائيل
٢٨	طارق
٣٣	تيتو
٣٥	من الذي يدوم
٣٨	الشيخ إمام
٤٣	شفقة
٤٥	أزمة
٤٦	مخزون الطاقة
٤٨	أنا آسف
٥١	بيني وبيني
٥٥	كلام مش مترتب
٥٧	عقرب الساعة
٦١	انفصام
٦٣	ماكتش في وعي
٧١	دقايق
٧٦	تفاصيل
٧٩	نكسة
٨٢	الحل إيه
٨٥	ابني

٨٩	سيدي بشر أبعد ولا الرمل
٩٣	إنّتي
٩٤	هدنة
٩٧	آخر رسالة
١٠٠	التهكّلة
١٠٣	مستنفذ
١٠٥	فؤاد حداد
١٠٧	تضحية
١٠٩	صرّاع داخلي
١١٧	ثرية
١٢١	إمبارح
١٢٤	انطفاء الروح
١٢٧	متنفعلكش
١٣١	علامات
١٣٢	إزيك
١٣٤	هقاوم نفسي
١٣٧	طفلة
١٤٠	نهايات ٢٠١٦
١٤٣	من وحي حاجات
١٤٥	مكدبش عليكي
١٤٧	متأسفّيش
١٥٠	فترات
١٥٤	بعتمدلك
١٥٦	وسط البلد
١٥٨	تايه

١٦٠	زيف
١٦٢	بطل تبكي
١٦٩	اتعالجت
١٧١	كسرة
١٧٣	نجوم
١٧٦	حارة
١٧٩	سكاكين
١٨١	معافرة
١٨٣	زاهد
١٨٥	مشيت ياعم
١٨٧	فراغ
١٩٠	عتمة
١٩٢	حرب
٢٠٢	مليت
٢٠٣	عالم ساذج
٢٠٦	دي دموع ولا مطر
٢١٢	صراع داخلي ٢
٢١٨	عايش ليه
٢٢٣	واحد ثاني
٢٢٧	لامبالاة
٢٣٠	غايية
٢٣٣	ملك الموت
٢٣٥	حالة
٢٣٦	طايش
٢٣٨	حبال دايية

٢٤١	خذلان
٢٤٢	الناس
٢٤٣	اختراع
٢٤٥	خمرة
٢٤٧	هي
٢٤٩	فواتير
٢٥١	وطن
٢٥٤	حد أصلاً مش هنا
٢٥٦	مشهد
٢٥٧	مستهلك
٢٦١	عشوائيات
٢٦٣	صاحبي
٢٦٥	شقة العباسية
٢٦٧	المعلم
٢٦٩	غربة
٢٧١	ع القهوة
٢٧٣	أصحاب الشك
٢٧٥	عاطل
٢٧٩	فرانكفورت